وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

مذكرة ماستر تحت عنوان

الانتساب للأقسام القرآنية والتحصيل الدراسي في مرحلة الطور الثانوي

دراسة ميدانية بمسجد أنس أبن مالك ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- مخاطي سمير
- عرعار محمد رضا

إشراف الأستاذ(ة):
-د.قايدي مختار

أعضاء لجنة المناقشة :

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
براك خضرة	أستاذة تعليم عالي	رئيســـــا
قايدي مختار	أستاذ محاضر –أ-	مشرفـا ومقررا
مكلاتي فاطمة الزهراء	أستاذ مساعد –ب-	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية 2023 / 2024

تشكرات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن أشكرَ الناس لله عز وجل أشكرُهم للناس)

الحمد الله بفضله تتم الصالحات الحمد الله الذي وفقنا وهدانا لإتمام هذا العمل المتواضع

قال تعالى : (ولإن شكرتم لأزيدنكم)

أولا نتوجه بالحمد والشكر لله رب العالمين ذو الجلال و الإكرام أولا وآخرا الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل الذي نسأل الله أن يبارك لنا فيه، وأن ينفع به غيرنا، ثم بالشكر الجزيل .

للأستاذ الفاضل (د.قايدي مختار)

الذي رافقنا طيلة إنجاز هذا البحث ولم يبخل علينا بالنصح والتوجيه ،والشكر موصول الى كل الأساتذة دون استثناء.

كذلك نشكر كل من ساهم معنا من قريب أو بعيد بدعاء أو كلمة ،ونتقدم بالشكر لكل من يطلع على هذا العمل المتواضع

الإهـــــداء ...

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا محمد أشرف المرسلين .

إلى أعز الناس و أقربهم إلى قلبي والدتي العزيزة

"ووالدي العزيز رحمه الله"

اللذان كانا عونا وسندا لي، اللذان تحملا الكثير وعانيا في سبيل

تسيير سفينة البحث إلى مرساها على هذه الصورة.

إلى من ساندني وخطا معي خطو اتي ويسر لي الصعاب، جدتي و

جدي "رحمه الله"

اللذان ساعداني وساندا ني كثيرا

إلى عائلتي الكبيرة أمي وإخوتي

إلى أخي الصغير العزيز

إلى أعمامي وخالي الأعزاء

أهديهم هذا العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

إلى أساتذتي الذين غمروني ب الحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد

إلى طاقم الإدارة و كل الحاضرين والمدعوين.

- مخاطي سمير

الإهـــــداء ...

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وها نحن اليوم والحمد لله وبفضله عزوجل نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا.

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، إلى أمي العزيزة

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح، الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، إلى والدي العزيز

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إكمال هذا العمل المتواضع، من أساتذة ومؤطرين إلى الإدارة الكريمة، إلى كل المدعوين والحضور الكرام، راجيا من المولى عزوجل أن يوفقنا في تقديمه وأن ينفع به غيرنا بإذنه ومشيئته.

- عرعار محمد رضا

الفهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
تشكرات	-
إهداء	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
فهرس الاشكال	-
فهرس الملاحق	-
مقدمة	ب
الفصل الأول : الفصل المنهجي للدراسة	1
1-الاشكالية	2
2-أسباب اختيار الموضوع	4
3-أهداف الدراسة	4
4-أهمية الدراسة	5
5-منهج الدراسة وأدواته	5
6-تحديد مفاهيم الدراسة	9
7-الدراسات السابقة	11
8- المقاربة السوسيولوجية للدراسة	13
الفصل الثاني : المدارس القرآنية	15
تمهيد	16
1- نشأة المدرسة القرآنية	16
2-تعريف المدرسة القرآنية	17
أولا- التمثيل البشري	18
1-شيخ المدرسة	18
2-هيئة التدريس	18
3- هيئة المتعلمين	19
4-هيئة الخدمات	19
5-جمعية المدرسة	19
ثانياً: الهياكل المادية	19

أولاً -الوظيفة الدينية التعبدية	22
ثانياً- الوظيفة التربوية	22
ثالثاً الوظيفة الأخلاقية	23
رابعاً- الوظيفة الاجتماعية	23
خامساً- الوظيفة العقلية	24
سادساً- الوظيفة النفسية	24
سابعاً الوظيفة التعليمية	25
ثامناً الوظيفة الجسمية	25
4- دو افع التعليم القرآني في الجزائر	25
أولاً -الدافع الإجتماعي	25
ثانياً- الدافع التربوي	26
ثالثاً- الدافع الإقتصادي	26
5- أثر حفظ القرآن الكريم	28
خلاصة	32
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	33
تمهيد	34
1-تعريف التحصيل الدراسي.	35
2-أنواع التحصيل المدرسي.	36
3-أهمية وأهداف التحصيل الدراسي	37
4-العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.	39
5- شروط التحصيل الدراسي الجيد	40
6-أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي.	41
7- أهمية تدريس القرآن الكريم	43
خلاصة الفصل	45
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية	46
اولا : الإجراءات المنهجية للدراسة	48
ثانياً: تعريف بميدان الدراسة.	48
ثالثاً: مجالات الدراسة.	49
رابعا: عينة الدراسة.	50
خامساً: أدوات جمع البيانات	51

الفصل الخامس : الإجراءات الميدانية	**52**
تمهيد	**53**
اولا : بالنسبة للتلاميذ	**54**
ثانيا: يساهم إنتساب التلميذ الثانوي للمدارس القرآنية في تنمية قدراته المعرفية.	**59**
ثالثا: يساهم إنتساب التلميذ الثانوي للمدارس القرآنية على مهارة التعلم	**68**
رابعا: بالنسبة للأساتذة	**76**
النتائج العامة	**78**
خاتمة	**81-80**
قائمة المصادروالمرجع	**85-83**
الملاحق	//
الملخص	//

فهرس الجداول

الرقم	فهرس االجداول	الصفحة
01	يوضح جنس العينة	54
02	يوضح شعبة العينة	55
03	يوضح المستوى التعليمي للأب.	56
04	يوضح المستوى التعليمي للأمهات.	57
05	يوضح طبيعة المنطقة الجغرافية	58
06	يوضح نسبة الاجابة على:- هل ترى أن المدرسة القرآنية توفر بيئة تعليمية مناسبة لنموكم الشخصي والأكاديمي ؟	59
07	يوضح نسبة الاجابة هلى- هل تشعرون بأن تحفيظ القرآن الكريم يساهم في تطوير قدراتكم الذهنية؟	60
08	يوضح نسبة الاجابة على:- هل لاحظتم تحسنا في التركيز والانتباه بعد انضمامكم للمدرسة القرآنية؟	61
09	يوضح نسبة الاجابات على :- . هل لاحظتم تحسنا في مهارات القراءة والكتابة من خلال دروس القرآن الكريم؟	61
10	يوضح إجابات التلاميذ على: - هل تشعرون بأن دروس القرآن الكريم ساهمت في تعزيز ثقافتكم الدينية؟	62
11	يوضح إجابة التلاميذ -هل ترى أن الأنشطة اللاصفيـــة في المدرسة القرآنية تساهم في تطوير مهاراتكم الاجتماعية والتواصل؟	63
12	يوضح اجابات التلاميذ: - هل يتناسب برنامج المدرسة القرآنية مع واجباتك المنزلية؟	64
13	يوضح اجابات التلاميذ: - هل يتابعك أحد أفراد أسرتك بخصوص المدرسة القرآنية؟	65
14	يوضح اجابات التلاميذ- هل يتابعك إمام المدرسة ويسأل على نتائجك المنزلية؟	65
15	يوضح اجابات التلاميذ: - هل يتناسب برنامج المدرسة القرآنية مع واجباتك المنزلية؟	66
16	يوضح اجابات التلاميذ: - هل يتناسب برنامج المدرسة القرآنية مع واجباتك المنزلية؟	67
17	يوضح اجابات التلاميذ: - هل لاحظت تحسنًا في قدرتك على استيعاب	69

	المعلومات والتفكير النقدي من خلال دروس القرآن الكريم؟	
18	يوضح اجابات التلاميذ: - هل وجدت أن الطرق التعليمية المستخدمة في المدرسة القرآنية تساعد في تحفيزك وتشجيعك على التعلم النشط؟	69
19	يوضح اجابات التلاميذ: - هل وجدت أن دروس القرآن الكريم تساهم في تطوير مهاراتك في استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم؟	70
20	يوضح اجابات التلاميذ: - هل تعتقد أن البيئة الدينية والثقافية في المدرسة القرآنية تؤثر إيجابًا على مهاراتك في عملية التعلم؟	71
21	يوضح اجابات التلاميذ: - هل لاحظت تحسنًا في قدرتك على التنظيم وإدارة الوقت منذ انضمامك للمدرسة القرآنية؟	72
22	يوضح اجابات التلاميذ: - هل وجدت أن دروس القرآن الكريم تساعد في تطوير مهاراتك في حل المشكلات و اتخاذ القرارات؟	73
23	يوضح اجابات التلاميذ: - هل ترى أن دروس القرآن الكريم تساهم في تطوير مهاراتك في التعاون مع الآخرين والعمل الجماعي؟	74

فهرس الاشكال

الرقم	فهرس الأشكال	الصفحة
01	يوضح جنس العينة	54
02	يوضح شعبة العينة	55
03	يوضح المستوى التعليمي للأب.	56
04	يوضح المستوى التعليمي للأم.	57
05	يوضح طبيعة المنطقة الجغر افية.	58

فهرس الملاحق

الرقم	فهرس الملاحق
01	استمارة استبيان
02	قائمة الأساتذة المحكمين
03	إذن بالطبع
04	إذن بالدخول
05	إستقبال طالب متربص

مقدمـــة

مقدمة

يُعتبر الانتساب للاقسام القرآنية في مرحلة الطور الثانوي، خيارًا تعليميًا مميزًا يتيح للتلاميذ فرصة استكمال دراستهم الدينية بجانب المناهج الدراسية العادية. يتيح هذا الاختيار للتلاميذ فرصة لتعزيز فهمهم للقرآن الكريم وعلومه، وتطوير قيم دينية وأخلاقية أساسية في حياتهم. يعتمد نجاح الطلاب في الحصول على تحصيل دراسي ممتاز في الأقسام القرآنية والتفوق في الامتحانات على عدة عوامل.

ويلعب الدعم الأسري دورًا مهمًا في نجاح الطلاب في هذه الأقسام. عندما يحظى الطلاب بدعم أسري قوي وتشجيع من أهلهم على الاجتهاد في دراستهم الدينية، يكون لهذا تأثير إيجابي كبير على تحصيلهم الدراسي.

يلعب جودة التعليم المقدم في الأقسام القرآنية دورًا هامًا أيضًا. يجب أن توفر هذه الأقسام بيئة تعليمية مناسبة تتضمن مدرسين مؤهلين ومتخصصين في تدريس القرآن الكريم وعلومه بطرق مبتكرة وفعّالة.

يجب أن تهتم الأقسام القرآنية بتوفير برامج تعليمية متكاملة تشمل دروسًا نظرية وعملية، وكذلك نشاطات إضافية تعزز فهم الطلاب وتطوير مهاراتهم اللغوية والتفكيرية.

يجب أن تتبنى الأقسام القرآنية أساليب تقييم متنوعة وشاملة تسمح للطلاب بالتعبير عن مهاراتهم ومعارفهم بشكل فعّال، مما يساعدهم في تحقيق التحصيل الدراسي المرجو والتفوق في الامتحانات.

الانتساب للاقسام القرآنية في الطور الثانوي يمثل فرصة ثمينة للطلاب لتحقيق التحصيل الدراسي بجانب تعزيز فهمهم وتطوير مهاراتهم الدينية، ويعتمد نجاحهم في هذا السياق على التفاعل الإيجابي بين الدعم الأسري وجودة التعليم المقدم في الأقسام القرآنية.

الفصل الأول

الفصل المنهجي للدراسة

1.الاشكالية:

لقد تواتر توارث القيم الدينية والاجتماعية والخلقية عبر أسلافنا إلى أن وصلت إلينا وذلك عبر آليات ومؤسسات ذات طابع ديني انطلاقا من دور العبادة " المسجد في عصر النبوّة " مرورا بالكتاتيب في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصولا إلى المدارس القرآنية المنتشرة اليوم في ربوع الوطن.

لقد مرت هذه الأخيرة بمراحل مختلفة و كانت أكثر فاعلية في زمن الاستعمار الفرنسي، حيث اعتبرت رافد من روافد العلم و المعرفة و التحصيل العلمي وبذلك ساهمت في حماية الهوية الوطنية والقيم الدينية والاجتماعية واللغة العربية باعتبارها إرثا ثقافيا وحضاريا.

ذلك لأنّ المدارس القرآنية تعمل على غرس المبادئ والقيم التربوية والاجتماعية في نفوس الأطفال والتلاميذ، التي تساهم في بناء شخصياتهم لاحقا، وتساعدهم في التطلع إلى المثل العليا والأهداف الكبرى في الحياة، حيث يستمد المعلم القرآني برامجه في الحلقات التربوية من مجموع ما تفيض به ثقافة الأمة، ومما هو متوفر من معرفة يعتقد أنه أساسي في تكوين من يشرف على تربيته. وقد جاء القرآن الكريم ليربي أمة، وينشئ مجتمعا ويقيم نظاما، فالتربية تحتاج إلى زمن وإلى تأثير وانفعال بالكلمة، وإلى حركة تترجم التأثير والانفعال إلى واقع. ومن هنا يظهر جليا ذلك الدور التربوي الذي تتحمله المدارس والأقسام القرآنية من حيث الأهداف والغايات التربوية، والأطراف اللازم توفرها و تظافرها لإنجاح هذا الدور المهم

كما عرفت الأقسام القرآنية منافسة شديدة من قبل الوسائل التعليمية والعلمية الحديثة الأخرى كالفضائيات الشبكة العنكبوتية ورياض الأطفال ودور الحضانة بالإضافة إلى المدارس الخاصة و الانتشار الواسع للمدارس النظامية التابعة لوزارة التربية و التعليم الوطنية.

فيما يعتبر التحصيل الدراسي أحد القضايا الهامة التي تشغل اليوم الأسرة والمدرسة والمتعلم بدرجات متفاوتة، فهناك من الباحثين من يحصر التحصيل الدراسي في العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان داخل المدرسة أو خارجها ، وبذلك يخصص التحصيل الدراسي لعملية التعليمية المقصودة والموجهة من طرف المدّرس، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف لدى المتعلم ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير، فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل . بحيث يعد انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من المشكلات التي تعاني منها الكثير من الدول في العالم بأسرها

المتقدمة والنامية على حد سواء، ورغم أن العديد من هذه الدول قد عالجت الأسباب المؤدية إليها، إلا أنها مازلت توجد أعداد كبيرة من التلاميذ من ذوي التحصيل المتدني وبنسب متفاوتة.

ومن المؤسسات التي تتكفل بتنمية المهارات المعرفية والخلقية والاجتماعية للطفل و منه تحقيق زيادة التحصيل العلمي و المعرفي و التعليمي. نجد المدارس القرآنية، والتي تعد نسقا فرعيا داخل النسق التربوي العام، والتي لها علاقة مع الأنساق الفرعية الأخرى، كالمدرسة والأسرة، وهي بمثابة مؤسسة ومركز يتلقى فيها النشء دروسا في تلاوة وحفظ كتاب الله، وقد لعبت دورا هاما قديما وحديثا في المجتمعات العربية الإسلامية من خلال حفاظها على سمات الشخصية الإسلامية، كما تعمل على تربية الأطفال، وإعدادهم جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، لأنها تقوم بدور مهم للغاية، ولقد أعطي لها هذا الدور الرفيع ليس فقط لأنها تربي وتوسع مدارك الأطفال وتفتح عيونهم على آفاق جديدة يستفيدون منها في مستقبلهم، وذلك باعتبار مرحلة ما قبل المدرسة هي مجال خصب لعملية التعلم، تتحدد فيه مسارات الطفل التعليمية وتتوقف عليه مختلف مظاهر ومراحل الاكتساب فهي تمثل واقعا له تأثيره على بناء المهارات الأولية للطفل كالقراءة، والكتابة والحفظ والحساب في المراحل الأولى من التعليم، كما توفر الأمن النفسي والاطمئنان في جو من التعارف والانسجام بين أقرانه، حيث يتكيف مع الجو الجديد، وتتوسع دائرة معاملاته.

كما تعمل على تطوير النمو المعرفي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والذي يتمثل في نمو الوظائف العقلية المختلفة، فالطفل منذ الميلاد حتى سن السادسة يتم نموه وتكوين شخصيته، والتعلم خلال هذه السنوات المبكرة يكون أسهل، وأن الكثير مما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة العمرية يبقى معه مدى الحياة.

وللمدرسة القرآنية في وقتنا الحالي أدوات وطرق مختلفة في تدريس الأبناء، ولقد تطورت هذه الطرق، حيث كانت تستعمل أدوات بسيطة كالحفظ على الألواح والكتابة، لتتطور عبر السنين أساليب التعليم ومقررات التدريس لتشمل عدة مواد تعليمية من بينها القراءة و الكتابة و الحساب.

ومن خلال هاته الدراسة سنحاول إبراز دور الأقسام أو المدارس القرآنية في زيادة التحصيل الدراسي والمعرفي لتلاميذ ما قبل التمدرس، من خلال شحذ ذاكرة مرتاديها ومساعدتهم على التركيز والثبات وتسهيل الحفظ من خلال غرس القيم النبيلة مما يؤثر على ملكات الحفظ لديهم ويجعلهم أكثر حضوراً في طلبهم للعلم. كما أن الأقسام القرآنية تساعد على تنظيم الوقت والتوفيق بين الواجبات و الالتزامات المنزلية بإعداد الفرد وجعله أكثر تنظيماً مما يسهل عملية المراجعة والمذاكرة لدى التلاميذ، وهو عامل مهم في تحقيق دافعية إنجاز أكبر خلال المشوار الدراسي.

بناء على ما سبق ومن منطلق ما تم قوله، خلصنا إلى تساؤل رئيسي مفاده:

- **هل تساهم المدارس القرآنية في زيادة التحصيل المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي بمدينة تبسة؟**

من خلال التساؤل الرئيسي يمكننا طرح التساؤلات الفرعية :

1-هل للمدارس القرآنية دور في تنمية القدرات اللغوية و التربوية لتلاميذ الطور الثانوي؟

2-هل للتعليم القرآني دور في تقوية ملكة الاستيعاب والعمليات العقلية لتلاميذ الطور الثانوي ؟

2/أسباب اختيار الموضوع :

إن عملية اختيار الباحث لموضوع ما دون غيره من المواضيع لا يكون بصورة عشوائية إنما يكون على دوافع واعتبارات، وعليه فان اختيارنا لهذا الموضوع كان له أسباب ومبررات ذاتية مرتبطة بالباحث وأخرى موضوعية لها علاقة بموضوع الدراسة وتتمثل في:

أ/أسباب موضوعية:

- ✓ قابلية الموضوع للدراسة والبحث
- ✓ حاجة المجتمع لإظهار الدور الذي تقوم به الأقسام القرآنية في الحفاظ على التلميذ من الضياع في الثقافات المختلفة وتلقينه قيم المجتمع الإسلامية.
- ✓ محاولة الإسهام في إثراء البحث العلمي في هذا الموضوع لقلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع.
- ✓ إثراء موضوع التحصيل الدراسي من عدة جوانب و إبراز دور المؤسسات التي تتدخل وتعمل على تحسين نوعية التعليم وزيادة التحصيل الدراسي للتلميذ خاصة في مرحلة الطور الثانوي.

ب/أسباب ذاتية:

- ✓ الرغبة في دراسة هذا الموضوع الذي يتناسب مع التخصص
- ✓ الرغبة في التعرف على العلاقة بين التعليم في المدارس القرآنية والتحصيل الدراسي.
- ✓ الفضول العلمي لمعرفة الدور التربوي و العلمي للمدارس القرآنية

3/أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وقد تم تحديد أهداف دراستنا في النقاط التالية:

- ✓ إظهار الدور الفعال الذي يقوم به التعليم القرآني في المدارس القرآنية على التحصيل الدراسي.
- ✓ محاولة إبراز دور التعليم القرآني في زيادة التحصيل الدراسي
- ✓ معرفة مستوى تأثير مرحلة ما قبل التمدرس على التحصيل الدراسي

4/أهمية الدراسة:

وتبرز أهمية الدراسة من خلال المحاور التالية:

1 -أن موضوع هذه الدراسة يستمد أهميته من أهمية الاهتمام بالقرآن الكريم ومكانته.

2 -أنها تقف على واقع المدارس القرآنية كمحاضن تربوية لها انتشار كبير في المجتمع الجزائري.

3 -أنها تحدد العلاقة بين الالتحاق بالمدارس القرآنية و بين التحصيل الدراسي الذي يحظى بأهمية كبيرة في مجال التربية والتعليم .

4 -أنها تفتح للباحثين آفاقاً للبحث العلمي في إبراز المدارس القرآنية كمؤسسات تربوية واجتماعية.

5/منهج الدراسة وأدو اته:

أ/المنهج:

يشير مدلول المنهج العلمي إلى تلك الإجراءات والعمليات العملية التي يتبعها الباحث من أجل اكتشاف الحقيقة والوصول إلى نتائج علمية تتعلق بالظواهر الطبيعية والإنسانية بالإجابة على التساؤلات المطروحة ، والمنهج المستخدم تفرضه طبيعة الموضوع، وباعتبار هذه الدراسة من الدراسات الوصفية تطلب الجانب من ذلك الاعتماد على استخدام منهج **الوصفي التحليلي** للحصول على وصف كامل ودقيق لموضوع البحث ، والتأكد من جمع كل البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر قدر ممكن من الدقة وتفادي حدوث أي تحيز في جمع البيانات المطلوبة حتى تزيد درجة مصداقية النتائج المتوصل اليها.

ويعرف منهج **الوصفي التحليلي** بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". [1]

[1] بشير صالح الرشيدي ،مناهج البحث التربوي (رؤية تطبيقية مبسطة)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000، ص 65.

ويعرف أيضا بأنه : "الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أوضاع معينة قصد اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها فهو غالبا ما يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها و إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة وجمع البيانات اللازمة عنها وفهمها وتحليلها" [1]

ب/أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات أساس كل دراسة ميدانية حيث يعتمد الباحث في جمع المادة العلمية المتعلقة بالدراسة على مجموعة من الأدوات والتي تعرف بأنها: " الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع البحث."[2]

ومن بين الأدوات التي اعتمدنا عليها خلال دراستنا هذه ما يلي :

- الملاحظة البسيطة:

عند ما يريد أي باحث جمع بيانات لأغراض بحث علمي فإنه قد يحتاج لمشاهدة الظواهر بنفسه أو قد يستخدم مشاهدات الآخرين، وقد تأخذ ملاحظات الباحث عدة أشكال، وهناك عدة أنواع للملاحظة، وقد اعتمدنا في الجانب الميداني لدراستنا على الملاحظة لأخذ فكرة عن الأنماط المستخدمة في الاتصال داخل المؤسسة محل الدراسة .

وتعرف الملاحظة: بكونها غير المضبوطة، وتتضمن صوار مبسطة من المشاهدة والاستماع، ويقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، أي دون إعداد مسبق لها ودون استخدام أدوات دقيقة للتسجيل أو التصوير".3 وهذا النوع من الملاحظة مفيد في الدراسات الاستطلاعية التي تساعدنا على جمع بيانات أولية عن الظواهر والأحداث تمهيدا لدراستها دراسة متعمقة ومضبوطة في المستقبل.

---

[1] محمد شفيق، البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، مصر ،1985، ص 84.

[2] إبراهيم أبو لغد، لويس كامل ملكة، البحث العلمي الاجتماعي (مناهجه وأدواته)، القاهرة ،1995، ص 87.

[3] فوزي غرايبية، وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن2002، ص51

- **استمارة الاستبيان:**

تطلب قيامنا بهذه الدراسة توزيعنا لاستمارة الاستبيان على عينة محددة سنوضح كيفية اختيارها لاحقا، وتعتبر الاستمارة أداة من أدوات جمع المعلومات لأنها تمثل تلك الأدوات التي من خلالها يمكن التعرف على أداء وأفكار المبحوثين حول موضوع، وتمتاز هذه الطريقة كونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من الواقع، إذ تعتبر الاستمارة الوسيلة التي تفرض على الباحث التقييد بموضوع البحث ومواد إجراءه وعدم الخروج عن إطاره، ولذلك يمكن تعريف الاستمارة بأنها: " الإجراء الأكثر تجربة في مراحل البحث العلمي الميداني ،أين يصل الباحث إلى أقصي دقائقه ،لتبدأ بعد ذلك مرحلة التركيب، وتستعمل الاستمارة لجمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد، أو يطبقها مع المبحوثين.[1]

ج/مجتمع الدراسة والعينة

1- مجتمع الدارسة:

من بين التعريفات التي تناولت مفهوم مجتمع الدراسة نذكر تعريف موريس أنجرس على أنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات، وفي هذه الحالة أو تلك نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد والأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد والأشياء. [2]

وبعد هذا التعريف الموجز يمكننا تقديم مجتمع دراستنا والمتكون من تلاميذ الطور الثانوي بمدينة تبسة والبالغ عددهم: 2134، يرجع سبب اختيارنا لهاته الفئة لأنها تتوفر فيهم شروط دارستنا وهذا لكي يسهل علينا اختيار العينة

2-عينة الدراسة:

تعد العينة بمثابة الجزء الذي يتم تعميم نتائجه على الكل وذلك إذا أحسن اختيارها وفي هذا الصدد نتمنى أن نكون قد وفقنا في اختيارنا للعينة المناسبة لموضوع دراستنا، ويمكن تعريف هاته الأخيرة على أنها

---

[1] علي غربي ،أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 118.

[2] موريس أنجرس، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، منهجية البحث العلم في العلوم الإنسانية، دار القصبة، الجزائر ،2004، ص 298.

نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.[1]

وبما أن المجتمع الذي نحن بصدد دراسته يتكون من مجموعة تلاميذ وأساتذة حيث يتميزون بخصائص مشتركة و ذلك للحصول على إجابات عن أسئلة الاستبيان المطروحة للوصول إلى معلومات صحيحة لتحقيق أهداف الدراسة.

وفي دراستنا هاته ، قمنا بتحديد العينة بدقة من مجتمع البحث البالغ عددهم حوالي 92 تلميذ و13 أستاذ وذلك للوصول إلى التقديرات التي تتطابق مع مجتمع البحث الأصلي، ولهذا الغرض قمنا باختيار عينة قصدية تتألف من 92 تلميذ و13 أستاذ على مستوى ثانويتين، حيث رأينا أنها الأنسب لهذه الدراسة ويمكننا تعريف العينة القصدية:

"هي التي يختارها الباحث عن قصد لأنه يرى أنها تحقق أهداف الدراسة بشكل أفضل وبالتالي فإنه ينتقي عناصر العينة لأنه يعرف أنهم الأقدرعلى تقديم معلومات عن مشكلة بحثه".[2]

/ مجالات الدراسة :

يتفق الكثير من الباحثين في الدراسات الانسانية والاجتماعية على أن هناك ثلاث مجالات رئيسية لهاته الاخيرة وهي: المجال المكاني أو الجغرافي، المجال البشري والمجال الزمني، بالنسبة للمجال الجغرافي فهو يعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة [3].

---

[1] عامر إبراهيم قندلجي ،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار البازوري، عمان، الأردن، 2008، ص 179.

[2] عبد الهادي احمد الجوهري، علي عبد الرازق إبراهيم، المدخل إلى مناهج البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية، مصر ،2002، ص 273.

[3] محمد شفيق، البحث العلمي– الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001 ، ص 211

أما المجال البشري فيعني جملة الأفراد المكونة لمجتمع البحث، في حين يشير المجال الزمني إلى الوقت الذي تم خلاله إجراء الدراسة والفترة الزمنية التي استغرقها البحث، مع الأخذ بعين الاعتبار القيود الزمنية والقيود التي تعرقل مختلف مراحل البحث.

1- المجال المكاني للدراسة:

ويتمثل في ثانويتين، الأولى ثانوية مالك بن النبي تبسة والثانية ثانوية فاطمة الزهراء تبسة و ابراز دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الثانوي.

2-المجال الزماني للدراسة:

بعدما تمت الموافقة على موضوع الدراسة من طرف المجلس العلمي لقسم علم الاجتماع تم الانطلاق في الجانب النظري للدراسة وهذا دام حوالي شهر ونصف .

الانتقال إلى الإعداد لمرحلة الدراسة الميدانية وذلك مع نصف شهر أفريل وتضمن هذا الإعداد تصميم أدوات البحث الواجب الاعتماد عليها في هذا البحث، وفي النصف الثاني من شهر أفريل تم توزيع 105 استمارة **وقد تم عرض البيانات وتحليلها الى غاية 2024/05/28.**

3- المجال البشري للدراسة : يشير المجال البشري إلى مجموع الأفراد المعلمات بالمدرستين القرآنيتين التابعتين لمسجد أنس ابن مالك وثانوية مالك بن نبي وثانوية فاطمة الزهراء ببلدية تبسة واعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية فقد كان عينة الدراسة تتألف من 13 معلم و92 تلميذا.

6/تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف المدرسة القرآنية: تعتبر المدرسة القرآنية تابعة للمسجد وذلك طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 81 / 91 المؤرخ في 1991 / 18 / 23 ، وهي توفر القدر الضروري من التعليم القرآني و الديني لكل الأفراد بمختلف مستوياتهم و أعمارهم ومن الجنسين .كما جاء في كتاب " التاريخ الثقافي الجزائري" لأبي القاسم سعد الله بأن

المدرسة القرآنية هي مكان ملاصق للجامع وبداخل كل مدينة و تقوم عادة بتعليم وتحفيظ القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة والرسم القرآني إلى جانب التربية الدينية.[1]

اصطلاحا: عرفها أبو القاسم سعد الله في كتابه " التاريخ الثقافي للجزائر "أنها هي في مكان ملاصقة للجامع وبداخل كل مدينة .وتقوم عادة بتعليم وتحفيظ القرآن وتعليم القراءة والكتابة والرسم القرآني إلى جانب التربية الدينية كالعقائد وحفظ بعض الأحاديث ، ولا يكمن دور المدرسة القرآنية في تحفيظ القرآن الكريم لأنه في الواقع يمتد إلى التربية الدينية والأخلاقية[2]

إجرائيا : : هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف يلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار أي من الصغار إلى الراشدين و تتباين فيها مستويات التعلم و تختص بتدريس القرآن الكريم و تحفيظه تلاوة و تفسيرا وتدرس باقي العلوم الشرعية و مختلف المتون و غرس القيم الاجتماعية وذلك بإتباع مناهج و أساليب

معينة تتناسب مع قدرات كل فئة باستخدام وسائل قديمة كاللوح و القلم ووسائل تكنولوجية حديثة أخرى.

التحصيل الدراسي:

لغة: يعرف بأنه حصل الشيء ,يحصل حصولا ,وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع وتثبت

اصطلاحا:

*هو مستوى من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي، يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها العديد من الطلبة والمعلم، وقد يكون ناتج لأداء الطالب لعمل مهمة معينة يهتم فيها من الناحية الكمية والكيفية.[3]

*هو مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي ، سواء بصفة عامة أو في (مهارة معينة كالقراءة أو الحساب) [4].

---

[1] أبو القاسم سعد الله ، التاريخ الثقافي الجزائري ، ط 1 - ،ج 3 ،الجزائر، دار الغرب الإسلامي. 1998

[2] أحمد حفاوي ,إبراهيم قدّي :دور المدرسة القرآنية في التنشئة الاجتماعية عين صالح نموذجا مذكرة لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي ,المدرسة العليا للأساتذة قسم التاريخ والجغرافيا تحت إشراف الأستاذ :كمال عبد الله 2008-2009 ص5.

[3] نصر الله عمر، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، عمان، دار وائل،2004، ص47

[4] احمد مختار. 2008 ص7

إجرائيا: ما حصل عليه الطالب من معلومات في المواد الدراسية مقاساً بالتقدير العام للدرجات الفصلية و السنوية.

7/الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة لأي موضوع بحث و للباحث أهمية كبيرة في مسار البحث العلمي ، فهي من أهم مصادر المعلومة فيما يخص الدراسات الحالية و تشكل خلفية نظرية للباحث إذ تفيد في توجيه الباحث و مساعدته في تحديد أبعاد الموضوع بهدف الإحاطة أكثر بالجوانب المراد البحث فيها ، كما تفيد في معرفة الأخطاء التي وقع فيها غيره من الباحثين و التعرف على المنطلقات التي انطلقت منها دراساتهم و المناهج و الأدوات التي تم استخدامها.

وفيما يلي عرض متواضع لعدة دراسات سابقة عربية التي تناولت المتغيرات المتعلقة بموضوعنا و المتمثلة في الأقسام القرآنية و التحصل المدرسي و مناقشة النتائج التي توصلت إليها.

الدراسة الأولى:

من اعداد يونسي آخرون لنيل شهادة الماجستير بعنوان"دور الروضة والمدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي "لتلاميذ السنة أولى ابتدائي جامعة عاشور زيان الجلفة للموسم الجامعي2009/ 2010

*أهداف الدراسة: هدفت إلى ابراز مدى مساهمة الروضة والمدرسة القرآنية في زيادة تحقيق أهداف المنظومة التربوية والكشف عن مدى تأثير المؤسستين في اكتساب التلاميذ لمهارات وكفاءات تساعدهم على التحصيل الدراسي ،وهدفت الى مقارنة هاتين المؤسستين على مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

السؤال الرئيسي: أيهما له الأثر الكبير على التحصيل الدراسي الروضة او المدرسة القرآنية لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي ؟

الاسئلة الفرعية:

هل يختلف تاثير الروضة والمدرسة القرآنية في تحصيل المواد العلمية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

-هل يختلف تأثير الروضة والمدرسة القرآنية في تحصيل المواد الأدبية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

***المنهج المستخدم:**

اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي الذي يعد أساسيا فيها وهو من بين المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية عامة وعلم الاجتماع خاصة.

العينة: ولقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية وتتكون من 92 تلميذ (ذكور.واناث.) و13 معلما.

-ومن الأدوات التي استخدمت الاستبيان.

-نتائج الدراسة:

توصلت إلى أن تلميذ المدرسة القرآنية نسبة تحصيله أعلى من تلميذ الروضة في المواد الأدبية لارتباطها الشديد بالقرآن ،كما توصلت الى أن كلا من المؤسستين السابقتين تجعل التلميذ يتعلم مبادئ اللغة العربية من القراة والكتابة والمحادثة و النطق كذلك توصلت الى أن التفوق كميا لأطفال الروضة لكن واقعيا كان لجنس ذكورالمدرسة القرآنية ،كما أنه كان لجنس إناث الروضة.

الدراسة الثانية :

دراسة وهيبة العايب (2005 – 2004)قدمت هذه الدراسة بعنوان" التربية التحضيرية في المدارس القرآنية و تأثيرها على مهارتي القراءة و الكتابة " و تدور إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

-ما هي المدرسة القرآنية. ؟

-ما هو تصور العائلة الجزائرية لها؟

-ماذا تقدم هذه المدرسة لأطفالنا ؟

-ما الدور الذي تلعبه في تعليم مهارتي القراءة و الكتابة للطفل ؟

-هل حققت المدرسة القرآنية الأبعاد و الأهداف المرجوة منها كفضاء تحضيري ؟

كما طبقت هذه الدراسة على المدارس القرآنية و الأقسام التابعة للمساجد باستخدام المنهج الوصفي و المقارن من خلال استعمالهم لعينة قصدية و استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تقنية الفحص ، حيث خصص الاستبيان لفئتين ، فئة معلمي القرآن الكريم 11 (معلمين) من أجل معرفة تصورهم للمدرسة القرآنية و فئة أولياء الأطفال (عددهم) 27 من أجل الإحاطة بالمميزات الخاصة بأسرة كل طفل لما في ذلك من أهمية في تكوين شخصية الطفل و نموه اللغوي و المعرفي السليم و تهدف هذه الدراسة إلى:

-التعرف على المدرسة القرآنية.

-معرفة تصور العائلة الجزائرية للمدرسة القرآنية.

-معرفة مدى تحقيق المدرسة القرآنية للأبعاد و الأهداف المرجوة منها كفضاء

تحضيري.

و كانت نتائج الدراسة التي توصلت إليها كما يلي:

-لقد وضحت الدراسة أن البرنامج التعليمي بالمدارس القرآنية لم يصل بعد إلى الإحاطة بكل مجالات التربية التحضيرية الحديثة في المجال الحسي حركي و المجال الوجداني الاجتماعي.

-توصلت إلى أن مستوى الأطفال الذين تلقوا تربية تحضيرية بالمدرسة القرآنية أحسن بكثير من مستوى الأطفال الذين لم يتلقوا هذا النوع من التعليم.

-تفوق الأطفال أو وضعهم غير مرتبط فقط بانتمائهم لفضاء تحضيري معين دون غيره بل أيضا بتدعيم الأسر و تدخلها في تعليم أبنائهم المهارات اللغوية المختلفة.

الدراسة الثالثة: قام بها مولاي لخضر سليمان وتامري العيد تحت عنوان المدرسة القرآنية ومساهمتها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابها وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع المدرسي بجامعة ادرار سنة 2017م تهدف هذه الدراسة إلى التساؤل حول المساهمة للمدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابها افترضت الدراسة أن المدرسة القرآنية تساهم في تنمية قيمة التعاون لدى طلبتها ، تساهم المدرسة القرآنية في تنمية العفو لدى طلبتها.

تساهم المدرسة القرآنية في تنمية قيمة الأمانة لدى طلبتها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

وشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة المدرسة القرآنية للإمام العبقري بتيميمون خلال العشر سنوات الأخيرة ,حيث بلغ مجموعها 4000 طالبا اختاروا منهم عينة عشوائية تكونت من 273 طالبا طبقة أداء الدراسة بعد التحقيق من ضعفها وتمت معالجة البيانات .

تعقيب : تتميز هذه الدراسة بأنها احتوت تقريبا على كل ماله أهمية للمدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلاميذ وهذا واضح من خلال النتائج التي توصلت إليها.

8/ المقاربة السوسيولوجية للدراسة :

أ/النظرية الوظيفية

إن أغلب الدراسات والبحوث في العلوم الاجتماعية تسعى وتعتمد على توظيف النظريات الاجتماعية في البحوث لأنها تعتبر القاعدة التي تكسب البحث درجة من العلمية ،فهي تعمل على إعطاء تفسير سوسيولوجي للمعطيات الإحصائية التي يتبعها الباحث لكي يعمم النتائج، حيث يتم من خلالها تحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بهدف الكشف عن أسباب حدوث الظاهرة أو العلاقة المتبادلة بين المتغيرين.

سنتناول في دراستنا هذا المدخل الوظيفي حيث بدأ هذا الاتجاه في الانتشار في أوروبا و أمريكا خلال النصف الأول من القرن 20 ومن أشهر مفكريه دوركايم E. Durkheim، وبارسونز Parsons ، ميرتون Morton وكان اهتمام هؤلاء منصب على كيفية أداء المدرسة وظيفتها المتمثلة في اندماج الأجيال واستمرار الحياة الاجتماعية ،فبالنسبة للمجتمع يقوم الاتجاه الوظيفي على مجموعة من إفتراضات مؤداها إن المجتمع الإنساني يقوم على الاتفاق العام وأن الاتزان هو جوهر وطبيعة المجتمع وان المجتمع يتكون من أجزاء وطبيعة المجتمع يتكون من ونظم يقوم كل جزء على الآخر في علاقة وظيفية متبادلة.

ب/علاقة النظرية بالدراسة

الهدف من توظيف النظرية الوظيفية في دراستنا هذه معرفة دور التعليم القرآني في التحصيل الدراسي للتلميذ وكشف المعارف والقيم التي يقدمها للأطفال ، من خلال تطوير الملكات العقلية من تخيل أثناء التلاوة مما ينمي روح الإبداع لدى الطفل ،كما نود معرفة مساهمة التعليم القرآني في مهارات القراءة والكتابة لديه ،بالإضافة إلى تقديم مقترحات حول التعليم القرآني ليكون في مرحلة أولية من التعليم للاكتساب الطفل مهارات الهجاء والكتابة والقراءة ، كما يلعب المدرس في المدارس القرآنية الدور الأكبر في تحفيظ وتلقين القرآن للطفل إذ تكمن أهمية المعلم في كونه مسؤول على فهم وتوصيل وشرح معاني محتوى الكتاب العظيم ،بالإضافة إلى أن دوره في حرصه على المثابرة في تبسيط وتسهيل عملية الحفظ فهو يعمل على تحفيزه لعملية الحفظ وهي الملكة التي يعتمد عليها الطفل وهنا يكون دور المعلم في تنمية وتطوير الملكات العقلية من حفظ وكتابة وقراءة تخيل واستنتاج وتفكيك محتوى معاني الكلمات ،و هو ما نسعى لإبرازه من خلال تكامل الأدوار بين المعلم في المدرسة وبين المدرس في الكتاب وبالتالي فمن خلال المقاربة الوظيفية نسعى إلى إبراز دورهما (المعلمين) لإبراز دور الانتساب للأقسام القرآنية والتحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة الطور الثانوي وهو ما نحن بصدد دراسته في هذا الموضوع.

الفصل الثاني:
المدارس القرآنية

تمهيد :

اعتمد المسلمون على القرآن الكريم عبر العصور المتعاقبة في عقيدتهم وشريعتهم وتربية أبنائهم التنشئة الصالحة الخالصة لوجه الله عز وجل ورسوله الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ولا شك أن الإجتماع والتحلق حول هذا الكتاب العظيم له أثره في الأعمال والأخلاق، فإن القرآن الكريم يهدي للتي أقوم وقد أرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته إلى حفظ القرآن الكريم وتلاوته فقال: "خيركم من تعلم القرءان وعلمه" رواه البخاري، والذي ينظر إلى طلاب تحفيظ القرآن الكريم يجد أنهم من أسلم الناس نفساً، وأحسنهم أخلاقاً وأكثرهم تفوقاً دراسياً وسط أقرانهم وما ذلك إلا انعكاس لأنوار القرآن على النفس فيكسوها جمال الأخلاق وصفاء الذهن والتطلع إلى المثل العليا، لذلك كان من أهم الأعمال إعداد النشء لأفضل حياة عبر المدرسة القرآنية وفي هذا الصدد يقول عبد الحميد بن باديس: " إن التعليم المسجدي في قسنطينة كان قاصراً على الكبار ولم يكن للصغار إلى الكتاتيب القرآنية، فلما يسر لي الله الإنتساب للتعليم سنة 1913 جعلت من حملة دروسي تعليم صغار الكتاتيب القرآنية بعد خروجهم فكان ذلك أول عهد للناس بتعليم الصغار".[1]

1- نشأة المدرسة القرآنية:

ظهر في القرن الخامس الهجري والحادي عشر الميلادي نوع من المؤسسات التعليمية عرفت بالمدارس القرآنية، وقد أنشئت في أول الأمر على نفقة المدرسين أنفسهم إلى أن بدأ دور الدولة وإسهامها الفاعل في تأسيس المدارس والتي ازدهرت أساساً في العصر السلجوقي واخذت تمتد غرباً حتى وصلت مصر وبلاد المغرب، ومن الأسباب الرئيسية لنشأة المدارس دعم المذهب السني ومحاربة المذهب الشيعي، حيث انتشرت المدارس بصورة كبيرة بدءاً من المدرسة النظامية في بغداد التي تولى بناءَها أبو سعيد الصوفي سنة 457ها.[2]

وقد ورث صلاح الدين الأيوبي عن نور الدين نظام تأسيس المدارس، التي عمل هو وأسرته على نشرها في مصر والشام والجزيرة، وقد تعددت المدارس التي أنشأها صلاح الدين في مصر منها القمحية والناصرية والشريعة والصلاحية وقد تخصصت هذه المدارس في تدريس المذاهب الفقهية الأربعة، كما تعددت المدارس

---

[1]رابح تركي: الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد الإصلاح والتربية في الجزائر ط 3 الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1981 ص 79

[2]عفاف سيد صبره، مصطفى محمد الحناوي: تاريخ الحضارة الإسلامية، دار المسيرة عمان ط1، 2013 ص 342

في مصر والشام والحجاز التي دخلت إليها المدارس كمؤسسة لأول مرة، ومن أبرز المدارس التي أنشئت في القرن السابع الهجري المدرسة المستنصرة في بغداد سنة 631، والتي خصصت لتدريس المذاهب الأربعة وكذا العلوم الأخرى مثل النحو واللغة والحساب وغيرها.[1]

2- تعريف المدرسة القرآنية:

هي أماكن ومؤسسات تربوية اجتماعية تقوم بتدريس القرآن الكريم ومختلف العلوم الشرعية وتدار من طرف شيوخ ومعلمين موظفين من طرف الشؤون الدينية وهناك بعض النماذج من المدارس القرآنية تشرف على إدارتها بعض الجمعيات الخيرية المعتمدة[2]

وتعرف المدرسة القرآنية بالكتاب وهي كلمة مشتقة من الكتب وتعليم الكتابة وإن كان المسجد أول معهد للتعليم ودار العبادة معاً، كما أن الكتاب يعد أول معهد إستقل بمهمة تعليم القرآن على وجه الإختصاص مع ما يحتاج إليه الصبيان من تعليم القراءة والكتابة ومبادئ الدين على يد فقيه يحفظ الأطفال القرآن أو بعضه، ويقوم على الكتاب غالباً إمام اشتهر بصلاحه وقدرته على التعليم والكتاتيب تكون غالباً ملحقة بالمسجد وخاصة في البادية، أما في المدن فإنها قد تكون ملحقة أو مستقلة عنه[3]، أما الكتاتيب في منطقة توات تدعى بأقربيش وفي أماكن أخرى بالمحضرة وتدعى أيضاً بالجامع.

حيث أن الكتاتيب القرآنية تعلم الصغار القرآن الكريم والمبادئ الأولية واللغة والفقه فهي تعد المرحلة الأولى من مراحل التعليم الموالية فلا يخلو حي من الأحياء ولا قصر من القصور من هذه الكتاتيب إلا نادراً، أما تدارس القرآن الذي يقام في المدارس والمساجد جماعيا أي ما يطلق عليه بالحزب الراتب، أو الحزب اليومي فهو يعتبر عاملاً مهماً لحفظ القرآن وتثبيته.

---

[1]مولاي لخضر سليمان المدارس القرآنية ومساهمتها في تنمية القيم الإجتماعية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع المدرسي، جامعة أدرار ، 2017-2018 ص 21

[2]بن زقور الطيب: المدرسة القرآنية بين الثبات والتغير -دراسة ميدانية بالمدرستين الحرتين لمحو الأمية والتعليم القرآني بتيميمون- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الإجتماع المدرسي، جامعة أدرار الموسم الجامعي 2016-2017

[3]مسعود عطاء الله: التعليم القرآني في الطور التمهيدي، رسالة المسجد، العدد الرابع، ربيع الثاني، 1430-2009، ص73

أما المدرسة القرآنية التي يعنى بها بحثنا فهي عبارة عن مؤسسة دينية تابعة لأشخاص أو أفراد، أما حالياً فهي تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف وهي تعمل على تحفيظ القرآن الكريم وتلقين مبادئ الدين الإسلامي الحنيف مع تعليم القراءة والكتابة والعلوم الشرعية الأخرى[1]

- الهياكل التنظيمية للمدرسة القرآنية:

أولاً: التمثيل البشري:

1- شيخ المدرسة:

وهو أعلى هرم في المدرسة القرآنية ويشترط أن يكون شيخاً فقيها عالماً ملماً بجميع العلوم الشرعية حافظاً للقرآن الكريم فهو يحرص على التدريس والسهر على حسن سير المدرسة، ومختلف المسؤوليات ومراقبة مختلف النشاطات العلمية والحيوية التي تقوم بها المدرسة وحمايتها من الإنحراف أو التوجه غير السليم ومن كل المخاطر التي تحدق بها داخلياً وخارجياً، وهو الذي يشرح ويحلل ما يحتاج إلى تحليل.[2]

هذا بالإضافة إلى النظر في النفقات المتعلقة بإيواء الطلبة وتغذيتهم، ومن مهامه أيضاً الإمامة في الصلوات وتقديم الدروس بالإضافة إلى تخصيصه وقتاً لاستقبال الضيوف والزوار الوافدين إليه ومحاورتهم والإستفسار عن أحوالهم والإستماع إلى انشغالاتهم والإجابة عن استفساراتهم وتختتم هذه الإستقبالات بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم والتضرع إلى الله بالدعوات الصالحات، وقد يتعدى الأمر إلى إصلاح ذات البين

2- هيئة التدريس:

ويقصد بها الهيئة المشرفة على تدريس الطلبة من معلمي القرآن وأئمة. الرتب الوظيفية التابعة للشؤون الدينية والأوقاف وقد تتكون هذه الهيئة في البداية من شخص واحد أو اثنين، وتتوسع حسب

[1] عبد الرحمان بن أحمد التيجاني: الكتاتيب القرآنية بندرومة 1900-1977 ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983 ص61

[2] تركي رابح التعليم القومي والشخصية الوطنية ، مطبعة الشركة الوطنية - الجزائر ط 1 ص 236

ازدياد وتوسع الطلبة وقد تتكون هذه الهيئة عادة من الطلبة الأوائل والذين وصلوا إلى أقصى مرحلة من التحصيل ومنحهم الشيخ إجازة التدريس.[1]

3- هيئة المتعلمين:

وتتكون عادة من المتعلمين المنتسبين ويقصد بهم فئة التلاميذ المنتسبين نظاميا، وقد تختلف مستوياتهم باختلاف أعمارهم وتاريخ انخراطهم بالمدرسة ودرجة تعلمهم، وكذا المواطنين أو الزوار المستمعين الذين يحضرون حلقات التدريس التي يقوم به شيخ المدرسة بتنشيطها ليلاً بداية من صلاة المغرب وعادة تكون بالمسجد الكبير التابع للمدرسة والتي تفتح ليكون الحضور فيها عاما يشمل التلاميذ كما يشمل غيرهم من المواطنين والضيوف الراغبين في ذلك ولتعميم الفائدة بالإضافة إلى دروس التفاسير والنحو واللغة التي تقام داخل المدرسة في أوقات مختلفة من النهار ومن هذه التكوينات الأساسية لفئة المتعلمين تتكون الصورة الحقيقة التي يقاس بها حجم المدرسة التي تظل معطاءة مهما كان عدد المتعلمين بها.

4- هيئة الخدمات: وتتكون هذه الهيئة إما من أشخاص محسنون يتطوعون لخدمة المدرسة وضيوفها أو يعملون بها وفق ما تم الإتفاق عليه مع شيخ المدرسة أو تتكون من الطلبة الكبار أنفسهم فيخصصون بالتناوب على الخدمات داخل المدرسة القرآنية والذي يحدده الطلبة بالتنسيق فيما بينهم مع اطلاع واستشارة شيخ المدرسة وذلك لخدمة بعضهم البعض وخدمة المدرسة وشيخها وطلابها وزوارها.

5- جمعية المدرسة : ويحكم نشاطها القانون الخاص بتنظيم الجمعيات وصلاحية هذه اللجنة تنحصر أساساً في النظر لحال المدرسة من حيث الصيانة والتأثيث وأشغال الترميم وكل ما يتعلق بالمدرسة من مستلزمات وتموين مادي ومالي للمدرسة، وتنبثق عن هذه اللجنة جمعية عامة تضم كافة المصلين بالمسجد.

ثانياً: الهياكل المادية:

1- مسكن الشيخ: فالمسكن يسبق جميع الهياكل فهو يميز المدرسة ذلك أنه يساعد على استقرار الشيخ للتفرغ للدور الذي ألزم نفسه به ولا يأتي له ذلك إلا بإنشاء منزل خاص به يعد اللبنة الأولى للمرافق الأخرى التي ستعرف الوجود بتطور المؤسسات البشرية للمدرسة القرآنية.

---

[1] مولاي لخضر :سليمان مرجع سابق ص 26

2- **المسجد:** ويعد بداية إنشاء المدرسة لما له من اهمية فهو يحتضن جميع الطلبة ويتجلى دوره في أداء الصلوات المفروضة وإقامة الشعائر الدينية التي تتطلب حضور جمع كبير من الناس ويتعدى دوره إلى التدريس وبقية المهام[1]

3- **حجرات الدراسة:** وتضم العديد من الحجرات تختص بالدراسة حسب عدد المتعلمين بها ووظيفتها هو احتضان أفواج الطلبة الذين يتوزعون عليها حسب مستوياتهم ويتكلف بهم معلمي القرآن يشرفون على تعليمهم الأول في حفظ القرآن الكريم واستظهار المتون المتعلقة باللغة والفقه، ويتولى الشيخ تحديد المكان الذي يلقي فيه دروسه ومحاضراته بين هذه الحجرات.

4- **مر افق داخلية:** حيث يأوي إليها الطلبة في الساعات القليلة من الراحة وتضم مراقد للنوم يختلف عددها وحجمها وطريقة هندستها من مدرسة على أخرى

5- **مكتبات** : توجد في بعض المدارس مكتبات غنية بالكتب تتضمن المخطوطات والمطبوعات ويتجلى ذلك أكثر في المدارس التي ورثت هذه الخزانات من شيوخها القدامى أو المدرسة التي لها موارد متعددة تسمح باقتناء الكتب عن طريق الثراء.

6- **بيوت الضيوف :** ويتم إنشاؤها بعد تطور المدرسة وانتقالها من مرحلة استقبال الضيوف في بيت الشيخ إلى تخصيص بيت خاص بمرافقه الضرورية التي توفر لهم كل أسباب الراحة ووسائلها المطلوبة.

7- **أملاك المدرسة :** تتوفر جل المدارس القرآنية على أملاك خاصة بها تتمثل في الأراضي والبساتين والحيوانات ومختلف أنواع العقار محبوسة كوقف للمدرسة وتعد المصدر الرئيسي في تمويل نفسها للإنفاق على الطلبة والمساكين وعابري السبيل ويضاف إليه ما يجود به ذوي البر والإحسان وبعض المساهمات المختلفة التي تتلقاها مصالح الدولة.[2]

3- أهداف ووظائف المدرسة القر آنية ودو افع التعليم القر آني في الجز ائر

[1]مولاي لخضر :سليمان مرجع سابق ص 30

[2]مولاي لخضر :سليمان مرجع سابق ص 32

أ- أهداف المدرسة القرآنية:

يهدف التعليم القرآني بالمدارس القرآنية في المجتمع الجزائري إلى ما يلي:

1-تمسك النشء بالقرآن الكريم حفظاً واستظهاراً وحسن تلاوة.

2- تعويد النشء تدبر معاني القرآن والتعرف على أحكامه استعداداً للفهم والتطبيق

3- تعليم الطلبة مبادئ العبادات وتعويدهم على أدائها والمواظبة عليها ما من شانه أن يبعدهم عن السلوكيات السيئة التي يرفضها المجتمع وانخفاض نسبة الجريمة.[1]

4- ربط شخصية الطالب مبكراً بالقرآن الكريم عقيدة وعقلاً ووجداناً

5- تقديم نماذج طيبة عن السيرة النبوية والسلف الصالح ليقتدي بها الطلبة

6- تنمية ثقافتهم الدينية وتدريبهم على التعبير الشفوي بالإجابة عن الأسئلة القصص الدينية

7- تمكينهم من حفظ مجموعة من السور والآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تغرس في نفوسهم الروح الدينية وتنشئهم على القيم الإسلامية والإجتماعية الصحيحة

8-إعداد التلميذ ليكون متمسكا بأصالته وعاداته.

9- تقديم مناهج طيبة للسيرة ليقتدي بها التلاميذ بحيث إن تقويم سلوك التلاميذ وتثبيت القيم الإيجابية لا يأتي فقط من خلال التلقين، بل إن الأمثلة الواقعية لها من التأثير المباشر على التلاميذ ما من شأنه إعداد جيل سوي بحيث " لا يستقيم النظام الإجتماعي القاعدي لولا وجود إلى جانبه منظومة أخلاقية مغروسة في

[1]وزارة الشؤون الدينية: رسالة المسجد ، مقال حول التعليم القرآني في الطور التمهيدي، 04 أفريل 2009 – الجزائر ص 73

وعي الوجود إلى جانبه منظومة اخلاقية مغروسة في وعي الإنسان قابلة للتطبيق، تلعب دور البوصلة توجه السلوك الفردي والإجتماعي قصد الحفاظ على تماسك الرابط الإجتماعي، وتلائم أي شرخ قد يحدث له ".[1]

10- إكساب التلميذ المعارف الشرعية الضرورية المتعلقة بالعبادات

ب- وظائف المدرسة القرآنية في المجتمع الجزائري:

تعتبر الحلقات القرآنية إحدى المؤسسات التربوية الفعالة في المجتمع، وتاريخها مرتبط بتاريخ التربية والتعليم في الإسلام، حيث كانت الكتاتيب والزوايا القرآنية من أقدم مؤسسات التعليم و تربية الأطفال في الإسلام وتقوم على مجموعة من الوظائف نبرزها في ما يلي:

أولاً -الوظيفة الدينية التعبدية:

ومن أهم الأساليب التي تحقق الوظيفة التعبدية بالمدرسة القرآنية ما يلي:

-تشجيع التلاميذ على الإكثار من تلاوة القرآن الكريم وتدبره ومراجعته.[2]

-تنمية المراقبة الله عزّ وجلّ لدى الطلاب حتى يوقن كل تلميذ بأنه إذا غفل عنه المربي أو المعلم أو المشرف على الحلقة القرآنية فإن الله مطلع عليه.

ثانياً- الوظيفة التربوية

ومن الأساليب التي تحققها هذه الوظيفة ما يلي.

- أن يكون المعلم قدوة حسنة للطلاب لأنّ أعين التلاميذ مقصودة على المعلمين.

---

[1] رشيد ميموني: البعد الإجتماعي في القرآن، مخبر علم اجتماع الإتصال، جامعة منتوري قسنطينة – الجزائر 2009، ص 189

[2] بودربالة خديجة نقال نعيمة : دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل لمرحلة التعليم المدرسي، مذكرة ماستر ، جامعة أدرار 2015–2016، ص 23

- الرفق بالمتعلمين عند التوجيه والتأديب والحذر من القسوة والشدة أو إطلاق عبارات التوبيخ والشتم لأن ذلك يؤدي إلى نفور الطالب من الحلقات التدريسية.

-العناية بأصحاب القدرات والمواهب والعمل على اكتشاف ما لديهم من طاقات[1]

ثالثاً الوظيفة الأخلاقية

ومن الأساليب التي تحققها هذه الوظيفة ما يلي.

-تهذيب سلوك التلاميذ في الحلقات وإبعادهم عن الرذائل الخلقية التي تؤدي إلى انحرافهم مثل : الغش الغيبة الكذب، وعقوق الوالدين وغيرها من الأخلاق السيئة.

-غرس الآداب الإسلامية في نفوس الطلاب لما لها من آثار على تفاعلهم ومن الآداب المهمة (السلام آداب الدخول إلى المسجد والخروج منه، وآداب الاستئذان وغيرها).

-إستثمار أسلوب القصص القرآني واستغلال الأمثال القرآنية المرشدة لفعل الخير.

- حث التلاميذ على الأعمال الصالحة التي تشمل على الصفات الحسنة والخصال الفاضلة مثل الصدق، الكرم والصبر والتواضع.

رابعاً- الوظيفة الاجتماعية

وتتحقق هذه الوظيفة وفق الأساليب التالية:

-تنمية المحبة بين طلاب الحلقة القرآنية وتقوية رابطة الأخوة التي أكدها القرآن الكريم في قوله تعالى:

" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ "[2] الآية 10 من سورة الحجرات.

---

[1] عبد الرحمن بن خلدون المقدمة، المجلد الثاني مطبعة لبنان 1996 ص 338

[2] القرآن الكريم، سورة الحجرات الآية 10

-تهيئة البرامج التربوية التي تعين التلميذ في تحمل المسؤولية من خلال تكليفه بأعمال تشعره بذلك كالأنشطة والمسابقات وغيرهما

-ضمان اكتساب المجتمع الحد الأدنى من الثقافة العامة، والمحافظة على الإطار العام للشخصية الوطنية الجزائرية.[1]

-التعاون والإيثار ومساعدة المحتاجين وأيضاً تعزيز الإنتماء الإجتماعي والوطني بما يجعل الفرد عضواً فاعلاً في مدرسته وأسرته ومجتمعه.

خامساً- الوظيفة العقلية

ومن الوسائل التي تحقق الوظيفة العقلية ما يلي.

-بيان أهمية التكرار لطلاب الحلقات القرآنية، بما يؤدي ذلك إلى الحفظ المتين وعدم النسيان وهذا الأسلوب أحد وسائل حفظ القرآن الكريم.

-مراعاة طاقة التلميذ في الحلقة وقدراته على الحفظ والتسميع والمراجعة وحمايته من الإرهاق الذهني حتى لا يكره التعلم وعليه فلا يكلف التلميذ فوق طاقته بل الواجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

-تنبيه التلميذ في الحلقة القرآنية عند الوقوع في الخطأ بأسلوب الحوار والتناصح.

سادساً- الوظيفة النفسية:

وتتمثل هذه الوظيفة من خلال الأساليب الآتية:

-حماية التلاميذ من النقد من قبل المعلم لأن النقد يؤدي إلى زعزعة الثقة بالنفس التي تهتز عندما يتعرض الشخص إلى النقد السلبي من القائمين على أمر التعليم في الحلقة خاصة أمام زملائهم حتى لا يتولد عندهم شعور بالنقص أو اهتزاز بالنفس واضطراب بالشخصية.

---

[1]زايد :مصطفى: المؤسسات التربوية القديمة في الجلفة ،الجزائر، مجلة ثقافية، العدد 93 وزارة الثقافة والسياحة بالجزائر 1986 ص 129

-إشباع حاجة التلميذ في الحلقة القرآنية إلى المحبة والعطف والقبول حتى يشعر بالأمن النفسي والطمأنينة داخل الحلقة وبالقبول الاجتماعي مع معلمه وزملائه.

سابعاً الوظيفة التعليمية:

ونلخص وسائل الوظيفة التعليمية في المؤسسات القرآنية كالتالي:

- إتقان التلاميذ للحروف العربية و ترديدها ترديداً النطق والأداء.

- صحيح تعويد التلاميذ على قراءة الكلمات القرآنية وتدريبهم على القراءة الصحيحة وذلك وفق القراءة والرواية المتبعة بالقطر الجزائري وهي رواية ورش عن الإمام نافع.

- مراعاة طاقة التلاميذ و قدراتهم وجعل التعليم القرآني داخل الحلقة مشوقا.

ثامناً الوظيفة الجسمية:

ومن الوسائل التي تحقق هذه الوظيفة ما يلي.

-الإهتمام بالنظافة الشخصية وحث التلاميذ على الأخذ بأسباب النظافة في أبدانهم وملابسهم وغذائهم حتى تغدوا هذه الممارسة عادة راسخة لهم بصفة مستمرة دون إهمال أو تهاون.

-إقامة رحلات ومخيمات ومراكز صيفية في الأوقات المناسبة للتلاميذ بهدف أبعاد الملل و الترويح عن الطلاب وإدخال السرور على أنفسهم وتحقيق التوازن بين مطالب الجسد والروح والعقل .[1]

4- دو افع التعليم القر آني في الجز ائر

أولاً -الدافع الإجتماعي:

إن الفرد يتميز بطابعه وشخصيته الإجتماعية، يعيش ضمن الجماعة التي ينتمي اليها، ولا يمكنه الاستغناء عن الآخرين بمعنى أن الله جعل البعض لخدمة البعض، وهذا من أجل تحقيق سيرورة الحياة،

---

[1] عمارة كريمة، حباس صفية : المؤسسات الدينية والتحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة مستغانم 2016-2017 ص22

فالتعليم القرآني يقوم بتهيئة الطفل للدخول والاندماج في الحياة الإجتماعية، وتعلم العادات الصالحة مثل العون والعطاء والتكافل وحب الخير للناس واحترام حقوق الآخرين والمحافظة على ممتلكات الغير ... الخ، إضافة إلى تدريبه على اكتساب الخصال الحسنة، وتجسيدها في شخصيته، عَن أبي هريرة رضي الله عنه، عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : **" الفِطرة خمس، أَوْ ،خَمْسٌ مِنَ الفِطرة: الختان، وَالاسْتِحْدَادُ، وَتَقلِيمُ الأَظْفار، ونتف الإبط، وقص الشارب "** متفقٌ عَلَيْهِ، كل ذلك ناتج عن التعليم القرآني، الذي يتلقاه ، وهو في سنواته الأولى، لغرض غرس العادات الحسنة ومساعدته على تكوين الطفل، شخصية سليمة للطفل.[1]

ثانياً- الدافع التربوي:

التعليم القرآني، يلعب دوراً مهماً في إعداد الطفل للإلتحاق بالمدرسة الأساسية، وسهولة تكيفه مع الجو المدرسي، وكذا تسهيل عملية انفصاله عن أسرته في وقت مبكر فيندمج مع مجموعات من الأطفال في مثل سنه، ويجد لديهم نفس ميوله للألعاب التربوية الهادفة، بمختلف أنواعها، مما يساعده ذلك على عملية التعلّم، وتقبل كل ما يتلقاه من مكتسبات تربوية سليمة.

ثالثاً- الدافع الإقتصادي:

يعتبر من أبرز نتائج التعليم القرآني، هو انتاج فرد يساهم بفاعلية في تدوير عجلة التنمية، وتطويرالمجتمع وتحقيق الرقي والإزدهار، والسعي لتحقيق الإحتراف وإتقان العمل، ومساعدة الغير[2]

-فضل حفظ القرآن الكريم:

لحفظ القرآن الكريم وتلاوته والإجتماع عليه فضائل كثيرة وردت في الكتاب والسنة نوجزها فيما يلي:[3]

---

[1]شريفي فاطمة: المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2017-2018 ص 29

[2]هاجر هنانو: التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل – دراسة مقارنة بين التعليم التحضيري والتعليم القرآني، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية جامعة محمد خيضر بسكرة 2015-2016، ص 40

[3]عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف: أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار التفسير، ط1، 2014 جدة – المملكة العربية السعودية، ص 30-32

-الأجر والثواب لمن يقرأ القرآن الكريم ويتدبر معانيه قال تعالى: **" إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ أَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ**"[1]، وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمثالها ، لا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ "[2] رواه الترمذي

-أن معلم القرآن ومتعلمه من خيرة الناس لما روي أن رسول الله قال: "**عَنْ عُثْمَانَ رَضِي اللَّهم عَنْهم عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ" [3]رواه البخاري ومسلم**

-أن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته فقد أخرج بن ماجه في فضل من تعلم القرآن وعلمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّهُ"** صححه الألباني في صحيح ابن ماجة[4]

- حصول الطمأنينة بتلاوة القرآن الكريم إذ ما من قارئ للقرآن ولا سامع له إلا ويشعر بالإطمئنان النفسي وتتحقق السعادة الدنيوية والأخروية بإذن الله فهو كلام، **قال تعالى: "الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ"[5]**

-أن في الإجتماع على تلاوة كلام الله تعالى ومدارسته نزول السكينة وفضائل عديدة مصداقاً لقول الرسول الكريم أنه قَالَ: **" مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ أنه : كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عنده [6]" صحيح مسلم**

---

[1] القرآن الكريم سورة فاطر الآية 29

[2]الحافظ شرف الدين عبد المومن خلف الدمياطي: المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، ج 1 دار الحديث للنشر والتوزيع سنة 2004، ص281.

[3]نفس المرجع، ص 277

[4]الحافظ شرف الدين عبد المومن خلف الدمياطي نفس المرجع، ص 280

[5]القرآن الكريم سورة الرعد الآية 28

[6]نفس المرجع، ص 381

-أن حلقات القرآن الكريم من رياض الجنة لأنها من ذكر الله -عز وجل- وتدارس لكلامه فقد أخرج الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : **" إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ " فارتقوا ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الْمَسَاجِدُ قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِله ، وَلَا إِلَهَ إِلَى اللَّهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ))**[1]

أن في تعليم القرآن الكريم حفظا له وقياماً بتبليغه للناس وتنفيذاً لأمر رسول الله فقد أخرج البخاري ما ذكر عن بني إسرائيل أن النبي **صلى الله عليه وسلم قال "بلغوا عني ولو آية**[2]

-ربط الناشئة بالمساجد حتى ينشأ وقلبه معلق ببيت الله فيكون من الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فعن النبي صلى الله عليه وسلم أَنه قَالَ : **" سَبْعَةٌ يُظِلهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِهِ يَوْمَ لا ظل إلا ظله : إمامٌ عادِلٌ، وشابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ الله تعالى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ " متفق عليه**[3]

-أن قارئ القرآن في منزلة رفيعة يوم القيامة بل إن علو منزلته مترتبة على ما معه من القرآن الكريم فعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : **اقْرَأْ وَارْقِ وَرَتِّلْ كما كُنتَ تُرِيلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنْ مَنْزِلَكَ عِندَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا "**[4] **رواه الترمذي و أبو داوود** .

-القارئ القرآن العامل بما فيه يلبس والديه تاجاً يوم القيامة فعن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ الْبِسَ وَالِدَاهُ تاجا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْكَانتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالذِي عَمِلَ بهدا"**[5]**. رواه أبو داوود والحاكم.**

5- أثر حفظ القرآن الكريم

---

[1]نفس المرجع، ص 18

[2]نفس المرجع، ص 245

[3]الحافظ شرف الدين عبد المومن خلف الدمياطي نفس المرجع، ص 77

[4]نفس المرجع، ص 278

[5]نفس المرجع، ص 278

أ. أثر حفظ القرآن الكريم في حياة الناس وفي سلوكهم:

للقرآن الكريم أثر عظيم في تغيير حياة الناس وسلوكهم مؤمنهم وكافرهم فقد كان أئمة الكفر يجتهدون في صد رسول الله عن قراءة القرآن الكريم في المسجد الحرام وفي مجامع العرب والوفود إدراكاً منهم لتأثير القرآن الكريم على الناس يقول الله عز وجل واصفاً حال الكفار : **" وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ تَغْلِبُون"** [1]حيث أن نفراً من قريش اجتمعوا إلى الوليد بن المغيرة لدنو الموسم فأرادوا أن يجتمعوا على كلام لصد الرسول حتى لا يختلفوا فيكذب بعضهم بعضاً فقالوا كاهن، فقال الوليد ما هو بكاهن، فقالوا مجنون فقال الوليد ما هو بمجنون، فقالوا شاعر، فقال الوليد ما هو بشاعر، إلى أن قالوا ما تقول؟ فقال: "وَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُهُ لَحَلاوة، وَإِنَّ عَلَيه لطلاوة وَأَنهُ لسير أَعْلاهُ مُعْدِقٍ أَسْفَلَهُ وَأَنه ليخطمُ مَا تَحْتَهُ وَأَنَّهُ لَيَعْلُو وَمَا يُعَلَى، ...... وما أنتم قائلين من هذا شيئاً إلا عرف أنه باطل" ، وكان أبو لهب يجول خلف النبي الحج والأسواق لتكذيبه خوفاً من أن يؤثر القرآن الكريم على الناس فيصدقوا برسول ويؤمنوا به، وما اجتماعهم ليتفقوا على صيغة تكذيب وموقف أبو لهب إلا لقناعتهم بتأثير القرآن الكريم، وشواهد تأثير القرآن الكريم على النفوس كثيرة ولعل قصة إسلام الصحابي الجليل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حيث أسلم بمجرد سماعه مطلع من سورة طه حتى أنه قال : "ما أحسن هذا الكلام وأكرمه"، وذهب لرسول الله فأعلن إسلامه.[2]

وقد أثر القرآن الكريم على عتبة بن ربيعة حتى رأى أصحابه هذا الأثر في وجهه فقال بعضهم لبعض : " نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به"، وما ذاك إلا أنه سمع أول خمس آيات من سورة فصلت ، وأسلم الطفيل بن عمرو الدوسي بسماعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي، وهناك العديد من الصحابة الكرام، ولا شك أن أثر القرآن لا زال مستمراً إلى وقتنا الحاضر فقد أثبتت العديد من الدراسات أن لحفظ القرآن الكريم أثر في سلوك الإنسان .

ب- أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية العقل البشري:

---

[1]القرآن الكريم سورة فصلت الآية 26

[2]عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف مرجع سابق، ص33

المتأمل في القرآن الكريم يجد توجيهات صريحة لتحريك العقل قال تعالى: **(أفلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوب أَقْفَالُهَا)** سورة محمد [1]، بل وذم القرآن الكريم من لا عقل له قال تعالى: **(إنّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ**)[2]: فالذي يحفظ القرآن إنما أعمل عقله بحفظ خير كتاب أنزل فأثر هذا على تفكيره، حيث أكدت عديد الدراسات على أهمية القرآن في زيادة قدرة التفكير الإبتكاري.

ج- أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي وتعلم اللغة العربية:

لقد أثبتت العديد من الدراسات أن لحفظ القرآن الكريم أثر على التحصيل الدراسي للطلاب سواء التحصيل العام، أو لبعض المواد، إذ أن نسب نجاح الطلبة الملتحقين بحلق تحفيظ القرآن الكريم أكثر من نسب الطلبة الغير ملتحقين بها، وأثبتت العديد من الدراسات أن فئة الملتحقين بحلق الذكر تفوقوا في بعض المواد مثل: التفسير، واللغة العربية، وأوضحت دراسات أخرى أن هناك علاقة إيجابية قوية بين حفظ القرآن الكريم ومستوى الأداء في مهارة القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، وفهم المقروء، وله علاقة بالكتابة أيضاً ليتجاوز ذلك إلى الإملاء.

د- أثر القرآن الكريم في علاج الأمراض:

إن تأثير القرآن الكريم شامل لجميع نواحي الحياة الحسية والمعنوية فهو علاج لصحة الإنسان قال تعالى: **(وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا)** [3]- سورة الإسراء ويقول الله عز وجل : **(قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ)** [4]

قد أخرج ابن ماجه أن رسول الله قال : (خَيرُ الدَّوَاء القُرآن) وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث العلمية أن للقرآن الكريم أثر واضح في علاج بعض الأمراض الإنسان حيث أثبتت أن الإستماع للقرآن الكريم يزيد في كفاءة جهاز المناعة بجسم استناداً لدراسة أجراها الطبيب القاضي على مجموعة من أفراد عينة

[1]القرآن الكريم سورة محمد الآية 24

[2]القرآن الكريم سورة الأنفال الآية 22

[3]لقرآن الكريم سورة الإسراء – الآية 82

[4]القرآن الكريم سورة فصلت – الآية 44

الدراسة سواءً كانوا مسلمين أو غير مسلمين، إذ ظهرت عليهم تغييرات تدل على تخفيف درجة التوتر العصبي عند استماعهم للقرآن الكريم، وسجل ذلك بأجهزة علمية دقيقة تعاملت مع الإفرازات التي تحدث في الجهاز العصبي والغدد الصماء.[1]

[1]عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف مرجع سابق، ص 38

خلاصة :

إن المدارس القرآنية من الأهمية بمكان على حياة التلميذ وانعكاس ذلك على مستقبله العلمي والعملي وعلاقته بأسرته ومجتمعه حيث تعتبر المدرسة القرآنية - الركيزة الأساسية وصمام الأمان ضد كل ما قد يعتري النشء من انعكاسات أقران السو. ء وهفوات الشيطان مما يجعل من حياته ومجتمعه حياة مستقرة لا تشوبها المصائب لذلك كان لزاما على الوالدين أن يهتموا بأطفالهم وتوجيههم إلى المساجد لبناء حياة سليمة يسودها الأمان.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد:

التلميذ هو محور العملية التعليمية وهو محط الاهتمام في المدرسة والمنزل ، و التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي والتي يبدأ فيها الفرد في تحقيق ذاته و الرضا عنها ، والتي تعتبر من أهم مراحل النمو وأخطرها لأنها تتصل بمرحلة الرشد اتصالا مباشرا ، فتعمل الأسرة على توجيه ولإرشاد وفق قدرات العقلية والتي تضمن لأبنائها نتائج في المستوى . فيعتبر التحصيل من أبرز نتائج العملية التعليمية التربوية ،وهو المعيار الأساسي لهذه النتائج، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ والحكم على نوعية التعليم كما وكيفا.

فمن خلال هذا الفصل نتطرق إلى مفهوم التحصيل الدراسي وأهم العوامل المؤثرة فيه.

1- تعريف التحصيل الدراسي.

جاء في معجم الرائد: حصل يحصل حصولا ومحصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت ويقر. وذهب ما سواه، ووجب ونال، حصل يحصل حصلا، ناله حصل تحصيلا: الشيء أو العلم، حصل عليه وناله.

ويعرفه شايلن: مستوى معين محدد من الأداء أو الكفاءة في التحصيل الدراسي، يقيم من قبل المعلمين، أو عن طريق الاختبارات المقننة لوكيلهما.

كذلك يعرفه أدشب الخالدي: نشاط المعرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.[1]

فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر العمر على مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة والتي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة، ولذا فإن التحصيل مرتبط عادة بالتعلم المدرسي[2]

فيرى روبير لافون : أن التحصيل المدرسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي.

بحيث تعتبر ظاهرة التحصيل الدراسي من الظواهر التي حظيت بعناية ودراسة العديد من التربويين لأن الاهتمام بالتلميذ يعني التطلع إلى المستقبل، وعليه من خلال ما سبق نخلص إلى أن التحصيل الدراسي هو ناتج ما تحصل عليه الطالب من معلومات وكفايات خلال مرحلة ما من المراحل الدراسية نتيجة ما يسمى بالتغذية الراجعة.

---

[1] برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر، دس، ص ص 207-209.

[2] عمر عبد الرحيم نصر الدين تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه دار وائل للنشر ، ط 1 ، الأردن، 2004، ص 15.

2- أنواع التحصيل المدرسي.

يضم التحصيل الدراسي بشكلين أساسيين، أولهما التحصيل الجيد والذي يوافقه النجاح، أما الشكل الثاني فهو التحصيل الضعيف أو ما يعرف بالتأخر الدراسي.

أ- التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من تعني فئة من كلمة أجله والنجاح المدرسي مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية.

ب- التحصيل الدراسي الضعيف:

هو الأداء بين المتعلمين الفرد ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التناسق ڨ ما وبين هو متوقع من تحصيل دراسي. فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم وما ينجزه فعلا من أن إمكانياته العقلية، واستعداداته توصل إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي هذا لا يرجع إلى ضعف في قدرات التلميذ أو قصوره في استعداده، وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية عن نطاق التلميذ. أما بروت: " فقد أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة[1]

وعلى حد قول رياض عزيزة: "أن التأخر الدراسي يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل والدرجات التي يحصل عليها المتعلمين في الاختبارات التي تجري في المواد الدراسية المقررة داخل المدرسة".

للإشارة أن التحصيل الدراسي المتوسط يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد أو بالأحرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن للتلميذ الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين ذو التحصيل الجيد.[2]

---

[1] منيرة زلوف، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر والتوزيع ، دط ، الجزائر، 2014 ،ص 47.

[2]مصطفى المنصوري ، التأخر الدراسي وطرق علاجه ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2005 ، ص 46.

3- أهمية وأهداف التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي أهمية بالغة في العملية التربوية، فالتلميذ باعتباره محور أساسي في هذه العملية وسعيه دائما إلى تحقيق النجاح، وهذا ما تهدف إليه المنظومة التربوية والأسرة التربوية إلى تحقيقه.

أ- أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون.

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره والمربيين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو ابعد من ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعلمية، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل، وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة.

وهكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية وكذلك في العملية الأمنية، ولذا فان هذه الدراسة ستعنى بموضوع التحصيل الدراسي وعلاقته بتحقيق الرغبة أو من عدمها.[1]

ب- أهداف التحصيل الدراسي:

وللتحصيل الدراسي أهداف، منها:

1- الوقوف على المكتسبات التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة[2].

2- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.

3- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً.

4- معرفة القدرات الفردية القبلية للطلبة من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

5- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع وسطه المدرسي ومحاولة ارتقاء مستواه التعليمي.

6-قياس ما تعلمه التلميذ من خلال اتخاذ أكبر قدر ممكن القدرات المناسبة والتي تعود عليهم بالفائدة.

7- إن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب الأثر الكبير في التوجه نحو التحصيل الدراسي وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر بدورة بالإيجاب في العلاقة بين الطالب والمعلم أو المدرس[3]

---

[1] عبد الحمد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية للنشر والتوزيع ، ط1، بيروت، 2010، ص 94-95.

[2] محمد برو ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل، ص 216.

[3] رشيد أورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000، ص 65.

4- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.

يتوقف التحصيل الدراسي على عوامل عديدة ومتنوعة منها ما يعود إلى شخصية المتعلم نفسه فيتأثر التحصيل بالأهداف بحالة التلميذ النفسية وبقدراته العقلية واستعداداته وميوله والتي بدورها تتأثر بعامل الوراثة والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ.

ومنها ما يعود إلى عوامل خارجية موضوعية لا دخل للفرد فيها، مثل العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمستوى المعيشي للأسرة في إطار البيئة الاجتماعية المحيطة، وهذه العوامل تتفاعل وتتداخل فيما بينها لتحديد مستوى التحصيل ونوعيته.

- العوامل الذاتية:

تدخل في إطار هذه العوامل عناصر متعلقة بالفرد المتعلم وهي:

أ- العوامل الجسمية: تتمثل في البنية الجسمية للمتعلم ونوعية نموه ويتوقف النمو على عوامل وراثية أكيدة برهنت عليها علوم البيولوجيا والوراثة تتمثل في الرصيد الجيني الذي ينتقل من الآباء إلى الأبناء والذي يحدد شكل الجسم، طوله بدانته أو ضعفه ... وتؤثر العوامل البيئية في بنية الجسم بما تؤتيه من عوامل الإطعام والتربية والرعاية الصحية والنفسية والجسمية التي تساعد على النمو السليم للجسم.[1]

ب- العوامل العقلية :ترى الباحثة الفروق الفردية من الناحية العقلية تلعب دورا كبيرا في مستوى المردود المدرسي، حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدراته العقلية خاصة إذا توقفت هذه الاستعدادات مع ميولاته ورغباته المادة التي يدرسها.

فقد يجتهد بعضهم دون مردود تحصيلي جيد، وقد يتكاسل البعض الآخر مع إمكانية الحصول على نتائج دراسية عالية، وهذا ما يسمح بالقول أن متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة التأثير على المردود الدراسي.

---

[1] المعايرة محمد حسن، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية مظاهرها اسبابها علاجها ، ط 1 ، دار المسيرة عمان 2002، ص 105.

كما يؤكد محمد خليفة بركات على أن التحصيل الدراسي له علاقة وطيدة بمجمل الاستعدادات والقدرات المعرفية الخاصة بالتحصيل، حيث يعد نقص الذكاء من أهم العوامل المؤدية إلى حالات التأخر الدراسي.

ج- العامل المدرسي: يحفز تنوع وسائل وطرق تعليم التلميذ على المثابرة و الإستيعاب على اشباع حاجاته وعلى تحسين العلاقة بينه وبين المعلم، وزيادة التفاهم بين الاثنين، وهذا ما يرفع من درجة إثارة التلميذ للتركيز والانتباه وللتعلم والاجتهاد.[1]

إن المدرسة وما فيها من أساتذة وتلاميذ ومناهج وطرق الأداء التعليمي ما هي تهدف إلى تحقيق الرضا التعليمي، والمؤسسة المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام، فهي المرأة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع وحياته النقية، فالمدرسة هنا تساهم في تكوين

شخصية الفرد من خلال احتكاكه بالوسط المدرسي الذي يقصد به المنظمة التربوية، ككل الأساتذة والعمال والإداريين وغيرهم، وتكوين علاقات اجتماعية بين أفراد مجتمعه المدرسي، فإن هذا المجتمع المدرسي يسوده الود والمحبة وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان لذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ وعكس ذلك يجعلنا امام إشكال من الاخفاق في والمستوى الدراسي، بمعنى أن معنى التحصيل الدراسي لا يرجع للعوامل الشخصية والأسرية فقط بل كان للمدرسة أيضا نصيبا ولعل أهم العوامل ما يلي:

1. المناهج والبرامج الدراسية.
2. المعلم وطريقة التدريس.
3. المعلم أو التلميذ.[2]

5- شروط التحصيل الدراسي الجيد

---

[1] زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة والنشر ،الجزائر، 2011، ص ص 67-70.

[2] أحمد كمال أحمد، وعدلي سليمان المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2 مصر، 1972، ص 26.

التعلم هو التغير في سلوك الكائن الحي وهو لا يحدث ارتجالا ولكنه يخضع لشروط معينة، بهذه الشروط يكون أقدر على التعلم، ومن الشروط التي تساعد في الحصول والمتعلم . عندما يهتم على كفاية تحصيلية جيدة ما يلي:

1- شروط التكرار: إن الفرد يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة كبيرة معينة حتى يتمكن من إجادة الخبرة ولا نقصد بذلك التكرار الآلي العلمي ولكن التكرار الموجه الذي يؤدي إلى الكفاية التحصيلية الجيدة.

2- شروط الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك النشاط المؤدي غلى اشباع الحاجة، وكلما كان الدافع قويا لدى التعلم كان النشاط إلى التعلم أقوى.

3- شرط النشاط الذاتي: لاشك أن النشاط الذاتي هو السبيل المثل لاكتساب الخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فالفرد لا يستطيع التفكير غلا بالممارسة وعملية التفكير نفسها والحكم على الأشياء وتقديرها هي ممارسة، ولهذا يقال إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للتعلم، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق الجهد الذاتي أكثر ثباتا ورسوخا.

4- شروط وضوح من التحصيل: كلما كان الشخص على دراية بالأهداف الكافية التحصيلية أدى إلى الاستمرار والتركيز فيه.

5- شرط الذكاء: الشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبراته في عملية الكفاية التحصيلية ودراك العلاقات والمعاني بين الأشياء ويتضح من خلال هذه الشروط ان التلميذ يستفيد منها حيث تساعده في عملية التعلم وأن المتعلم له الدافعية وهذا بالإرشاد والتوجيه الذي يمنحه المعلم له.[1]

6- أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي.

---

[1]إبراهيم طيبي، الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة يوسف بن خدة ،الجزائر، 2003–2008، ص 225.

للتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول على تدنيه وضعفه، فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية، ومن بين هذه الأسباب الهامة:

1 - إهمال المتابعة من قبل الوالدين.

2-عدم وجود جو مناسب للمذاكرة في المنزل.

3-عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية لديه.

4- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.

5 - معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.

6-عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (خالصة في المحيط المدرسي).[1]

7- إحدى صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل في مراحل حياته الأولى.

8- اختلاف الأسلوب الإدراكي للتلاميذ وما يستعمله المعلم من إستراتيجيات تدريبية ومنهجية[2]

9- عدم استيعاب التلميذ لكثرة الدروس وصعوبة المناهج الدراسية.

10- ضيق الأقسام واستخدام الأساتذة لأساليب لا تثير فعالية التلاميذ ونشاطهم للتعلم.

11- الأمتحانات المدرسية وما تشكله من أزمات نفسية مرافقة للدراسة.

12- خروج المرأة للعمل وإهمال ابنائها لساعات طويلة .

13- ضعف الدخل للأسرة وعدم توفير مستلزمات الدراسة .

14- البعد الجغرافي للمدرسة .

---

[1]رائدة الحريري مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2010 ، ص 132-133

[2]محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها، علاجها – دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط3 ، عمان، 2010، ص123

7- أهمية تدريس القرآن الكريم:

وسط الزحام وتعدد المسارات واختلاف الطرق والسبل التي ينتهجها الإنسان يظل نور القرآن الكريم هدايا ساطعا، يهدي الى الحق ويرشدهم الى الصراط المستقيم، صراط النور والحق والفضيلة ونبقى نحن المسلمين في أشد الحاجة الى التمسك بهذا الهدي وفهمه وتدبره.

«وتعلم القرآن الكريم وتعليمه شرف كبير وفضل عظيم ووسام تكريم يهبه الله سبحانه لعباده كما جاء في قوله" صلى الله عليه وسلم « "**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَه**»[1] لهذا فتعلم القرآن الكريم وتعليمه غاية تربوية سامية ينبغي الحرص على تحقيقها بفعالية جادة وكفاءة عالية في مراحل العملية التربوية وتدريجاتها كافة، وصولا إلى تمكين المتعلمين من تلاوة القرآن تلاوة صحيحة مضبوطة تآخيا مع الفهم العميق لمقاصد القرآن وغاياته وأهدافه وأحكامه وتشريعاته ووضعها موضع التنفيذ والفعل في حياة المسلم[2]»

وندرج من خلال ما عرضنا له الأهمية الكبرى التي تؤديها المدارس القرآنية في التحصيل اللغوي للمتعلم.

- ❖ تعليم الطلاب القرآن الكريم تلاوة وتجويدا و تدبيرا، والسعي الى حفظهم به عن ظهر قلب.
- ❖ غرس حب القرآن في نفوس الطلاب وتعريفهم بعظمته وتربيتهم على تعاليمه وآدابه.
- ❖ حفظ أوقات الطلاب او لعمل على صرفهم لها فيما يعود عليهم بالنفع دينا ودنيا.
- ❖ تزويد الطلاب بحملة من أحكام الإسلام وآدابه وبخاصة مالا يسع المسلم جهله والقيام بتعليمهم بعض جوانب الثقافة الإسلامية وشيء من سير الأنبياء والصحابة والعلماء وذلك حسب ما يتناسب مع أعمارهم.
- ❖ عمارة المساجد بتلاوة القرآن الكريم، وتعليم العلم الشرعي وإحياء رسالة المسجد وإعادة بعض من مكانته ودوره.

---

[1] صحيح البخاري :كتاب فضائل القرآن ، باب :خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث4639

[2] ماجد زكي الجلاد :مهارات تدريس القرآن الكريم، مرجع سابق ص11

❖ تقويم ألسنة الطلاب والعمل على إجادتهم النطق السليم للغة العربية و إثرائهم بجملة وافرة من مفرداتها وأساليبها[1]»

❖ نتوصل من خلال ما سبق إلى أن المدارس القرآنية تسهم بشكل كبير في تنشئة الفرد وكما يتميز طلبتها بالتمكن التام من اللغة العربية بقواعدها و نحوها وصرفها ويكسبون ثروة لغوية كبيرة مما يساعدهم عند الالتحاق بالمقاعد الدراسية في مراحله الأولى من التعليم على الفهم السريع والحفظ، كما يسهم في تنمية ملكاتهم، اللغوية مما يضمن السير الحسن للتعليم.

[1] المدارس والكتاتيب القرآنية، وقفات تربوية وإدارية مؤسسة المنتدى الإسلامي 141 .هـ . ص 3 ،.4

خلاصة الفصل:

يتضح لنا ان التحصيل الدراسي للأبناء مسألة وعملية تربوية اعقد ان تنفرد بها المدرسة لوحدها، وللمدارس القرآنية دور لا يقل عن ما تقدمه المؤسسات التربوية الرسمية ويوفر عدة من العناصر الضرورية لعملية النجاح المدرسي، كذلك فضلا عن الجو المساند في الأمن والاستقرار النفسي وحتى الجسمي والعقلي.

الفصل الرابع:
الاجراءات المنهجية

والذي سيتم التطرق إليه في هدا الفصل بالتعرف على أهم الإجراءات المنهجية اللازمة .

اولا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. منهج الدراسة:

ان اختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا على طبيعة الموضوع او مشكلة الدراسة .حيث يعرف المنهج بأنه :"هو الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة ،يقوم الباحث ومن منهج البحث بتحديد وتصميم البحث ويختلف تصميم البحث

يختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما او توصيفها او إيجاد العلاقة او السبب او الأثر بين مجموعة من العوامل[1]

وبما أننا ندرس " الانتساب للمدارس القرآنية والتحصيل الدراسي في مرحلة الطور الثانوي " فان المنهج الأنسب المنهج الوصفي لكونه يعتمد على جمع الحقائق و تفسيرها و تحليلها واستخراج دلالتها بطريقة علمية يقول ايمن الساعاتي في تعرفه للمنهج الوصفي انه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها كمياً وكيفياً . فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها.[2]

ثانياً: تعريف بميدان الدراسة.

تحتوي مدينة تبسة علي 14 ثانوية وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة ل 3 ثانويات منها

- ✓ ثانوية مالك ابن نبي
- ✓ ثانوية فاطمة الزهراء
- ✓ ثانوية سعدى الصديق

بحيث ثانويتي مالك ابن نبي و ثانوية فاطمة الزهراء استجابوا لطلب التربص وثانوية سعدي الصديق لم تستجب لطلب التربص وذالك لسبب اكتظاظ نسبة المتربصين ونهاية السنة الدراسية ودخول التلاميذ في فترة الامتحانات

---

[1]– فايزة جمعة النجار وآخرون ؛ أساليب البحث العلمي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط2، عمان – الاردن ، 2010م، ص36.

[2]– محمد شريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبة الشعاع للطباعة و التوزيع ، ط 1 ، الإسكندرية – مصر، 1996م ، ص45.

هي إحدى المؤسسات التربوية الخاصة بالتعليم العام أي الثانوي التابعة لولاية تبسة ،وقد تم فتح هذه المؤسسة سنة 1974 والمسماة بثانوية مالك بن نبي و ثانوية فاطمة الزهراء سنة 1985 تحتوي هذه المؤسسات على مجموعة من التلاميذ والأساتذة بالإضافة إلى مدير المؤسسة و القائم على تنظيم شؤونها ووجود عدد من العمال موزعون حسب الأدوار من إداريون وحراس وعون وقاية وعمال النظافة الخاصين بالمطعم .

اما بالنسبة لباقي المجالات التربوية الاخرى للمؤسسات تحتوي على عديد من قاعة موزعة على عدد التلاميذ عدد قاعات التدريس لثانوية مالك ابن نبي 35 و6 مخابر و مكتبة، قاعدة أرشيف 2 مدرجات 9 مكاتب، ملعب وعيادة ، فناء،3 مراقد خاص الإقامة الداخلية للتلاميذ و ثانوية فاطمة الزهراء تحتوي علي 25قاعة تدريس و 4 مخابر ومكتبة و 2 قاعات اعلام الي وقاعة الرياضة و2 ملاعب و مطعم وفناء وملعب كرة يد ومدرج ونضام نصف داخلي وقاعة مخصصة بشعبة الميكانيك و9 مكاتب مخصصة للادارة

ثالثاً: مجالات الدراسة.

1. المجال الزمني للدراسة.

الجانب الميداني

لقد تم في هذه المرحلة القيام بزيارة إلى المؤسسة من أجل القيام بدراستنا الميدانية فترة امتداد ما من 15 أفريل 2024 إلى غاية 09 ماي 2024 ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى أربعة مراحل تتمحور كالتالي:

أ- المرحلة الأولى :

لقد من الأمور تم في هذه المرحلة القيام بزيارة إلى المؤسسة التربوية للتعلم الثانوي بهدف الاستفادة التي تحقق لنا انجاز هذا العمل ، وهذا بحكم العلاقة بين المؤسسة ومجتمع دراستنا وهذا بعد أخذ الموافقة من مدير المؤسسة وكان ذلك يوم 13 أفريل 2024 .

ب-المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة تم اجراء مقابلة مع مستشار التوجيه من أجل جمع معلومات وكان ذلك يوم 28 أفريل 2024.

ج-المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة تم فيها توزيع الاستمارات على عينة البحث المحددة سابقا، والمقدرة عددهم 13 بالنسبة للأستاذتين الثانويتين و 92 بالنسبة للتلاميذ ثانويتي مالك ابن نبي وفاطمة الزهراء وكان ذلك في 02 ماي 2024.

د- المرحلة الر ابعة :

تم تبويب البيانات وتحليلها وتفسيرها وصولاً بإلى نتائج استنتاجيه عامة لهذه الدراسة حيث امتدت هذه المرحلة ما بين 10 ماي 2024 الى 18 ماي 2024.

2. المجال البشري.

من خلال الإحصائيات التي حصلنا عليها من طرف مدير المؤسسة و مستشارى التوجيه تبين لنا ان العدد الإجمالي للتلاميذ هو 2134 تلميذ إناث وذكور موزعون حسب المستويات التعليمية الثلاثة ، بحيث 437 تلميذ للسنة الأولى ثانوي و 408 تلميذ في الثانية ثانوي ، 537 تلميذ في الثالثة ثانوي مقسمون على خمس أفواج في مختلف الشعب لثانوية مالك ابن نبي اما بانسبة لثانوية فاطمة الزهراء 1 ثانوي 301 تلميذ و ثانية ثانوي 214 تلميذ و3 ثانوى 236 تلميذ و 54 استاذ.

3. المجال الجغرافي للمؤسسة :

لقد اقتصرت الدراسة على ثانوية مالك أبن نبي بتبسة ، والتي تبلغ مساحتها حولي 500,00 متر مربع وتقع وسط المدينة بحي.

رابعا: عينة الدراسة.

يعتمد البحث الاجتماعي كغيره من البحوث العلمية على الدراسة الميدانية ،فيلجئ الباحث إلى العينة التي تدرس جزء من المجتمع المدروس بدل الكل ، وهذا الجزء يغني الباحث على دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصل ، خاصة في حالة الصعوبة او الاستحالة دراسة كل تلك الوحدات ويتم اخيار العينة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها [1]، ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة العشوائية البسيطة . حيث تتميز ببساطة تطبيقها واستعمالها كما تتميز بان نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي[2]

العينة العشوائية البسيطة هي مجموعة المفردات التي يتم اختيارها من بين مفردات المجتمع بطريقة تتيح لكل فرد فيه نفس الفرصة المتاحة لغيره ليصبح عضو في العينة[3]

وعلى هذا الاساس اخترنا العينة العشوائية البسيطة و تمثلت عينة الدراسة في 92 تلميذا و13 أستاذ،

---

[1] عامر قندلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ،1999 ، ص 146.

[2] محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر ، ط2 ،عمان، 1999، ص88

[3] كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ،2002، ص 141.

أي تم نوزيع 92 إستمارة إستبيان على التلاميذ و13 إستمارة على الأساتذة.

خامساً: أدوات جمع البيانات

قد تتعدد وسائل جمع البيانات لهذه الدراسة من مختلف جوانبها للحصول على المعلومات الازمة، بحيث اعتمدت في دراستي على ثلاثة أدوات من بينها.

أ- الملاحظة :

تعد الملاحظة من ادوات جمع الحقائق فهي تحدث بشكل تلقائي وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة و تسجيل الملاحظة عنها . فكانت الملاحظة اول ما لفته انتباهي للموضوع وهو انتساب تلاميذ مرحلة الطور الثانوي للمدارس القرآنية وهذا أثناء زيارتنا لمسجد أنس ابن مالك بتبسة.

ب- الاستمارة :

تعد اكتر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية هذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد اكثر من اخل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة ، تعكس الاستمارة المتغيرات التابعة و المستقلة للدراسة.[1]

إن الاستمارة هي عبارة عن مجموعة الأسئلة و العبارات التي تختلف من حيث فتمثلت الأسئلة الاستمارة في:

المحور الأول : احتوى على البيانات الشخصية من 1 إلى 06 .

المحور الثاني: احتوى على البيانات الغاية منها الكشف عن مدى مساهمة إنتساب التلميذ الثانوي للمدارس القرآنية في تنمية قدراته المعرفية.

المحور الثالث: احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عن مدى مساهمة إنتساب التلميذ الثانوي للمدارس القرآنية على مهارة التعلم.

[1]محمد عبد الله ، الفتاح الصيرفي، البحث العلمي، دار وائل للنشر ، ط1، عمان ، ص115

الفصل الخامس:

الاجراءات الميدانية

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل للجانب التطبيقي أو الميداني الذي يعتبر أهم خطوات البحث العلمي حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية وذلك من خلال إثبات أو نفي صحة الفرضيات.

اولا : بالنسبة للتلاميذ:

1- البيانات العامة

الجدول رقم (1) يوضح جنس العينة

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	%29.34
أنثى	65	%70.65
المجموع	92	%100

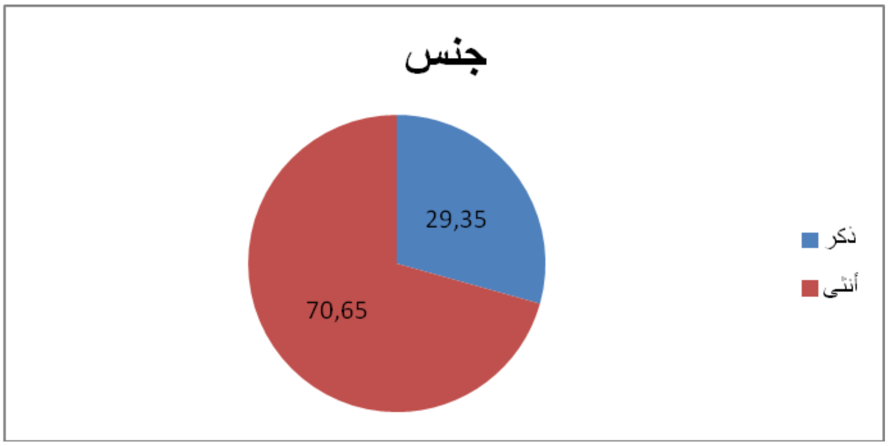

شكل رقم (1) يوضح جنس العينة

يتبين لنا أن اكبر نسبة من المجيبين عن الاستمارة تمثلت في فئة الاناث وهذا بنسبة 70.65% ثم تليها نسبة 29.34% الذكور .

وعليه نستنتج أن اغلب التلاميذ المجيبة عن الاستبيان كان من طرف الاناث.

ومن خلال الاجابات التلاميذ على معرفة السن كان أغلبهم بين 15 سنة و 16 سنة وهذا راجع الى دخولهم الى المدرسة بين سن 5 سنوات و6 سنوات في مرحلة الابتدائي، أما البعض وهي الاقلية أجابوا سن 17 سنة وهم الذين أعادوا السنة.

الجدول رقم (2) يوضح شعبة العينة

	تكرار	النسية المئوية
العلوم التجريبية	24	%26.08
الرياضيات	16	%17.39
تقني رياضي	10	%10.86
تسيير واقتصاد	22	%23.91
لغات أجنبية	06	%06.52
آداب وفلسفة	04	%04.32
المجموع	92	%100

شكل رقم (2) يوضح شعبة العينة

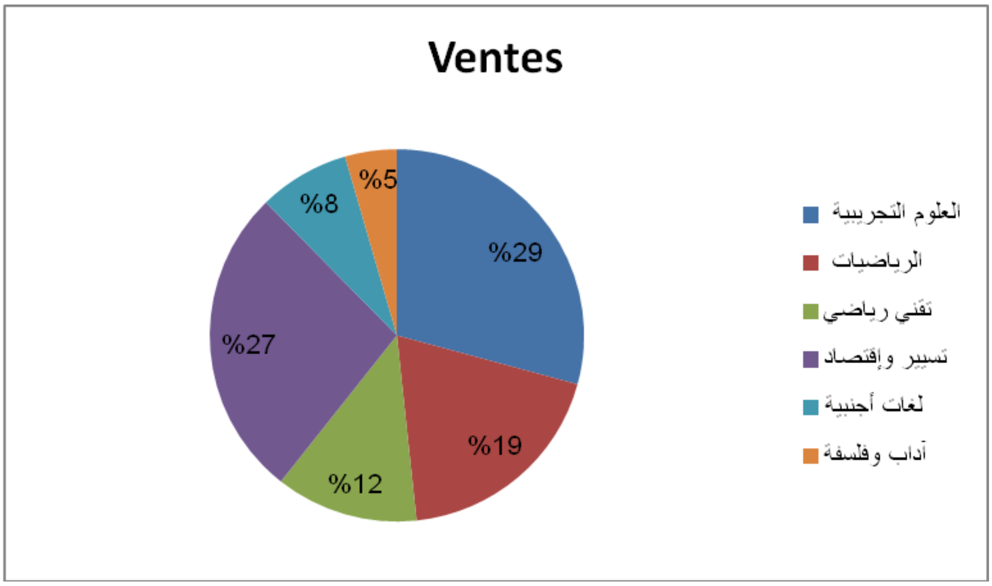

يتبين لنا أن اكبر نسبة من المجيبين عن الاستمارة تمثلت في فئة العلوم التجريبية وهذا بنسبة %26.08 ثم تليها تسيير وإقتصاد بنسبة 23.91% وتليها شعبة الرياضيات بنسبة %17.39 وآخرها شعبة آداب وفلسفة.

نستنتج أن تركز فئات البحث حول الشعب العلمية كونهم توجهو اليها بدافع تفوقهم في المواد العلمية إضافة الى أنها تساعدهم بخصوص الفهم والتحضير وسهولة التحليل، في حين أن التوجه الى المواد الادبية والتمكن فيها وأعلمنا بعض المبحوثين أن القرآن يساعدهم على الحفظ.

الجدول رقم (03) يوضح المستوى التعليمي للأب.

الجنس	تكرار	النسية المئوية
أمي	00	%00
ابتدائي	00	00%
متوسط	00	%00
ثانوي	47	%51.08
جامعي	45	%48.91
المجموع	60	%100

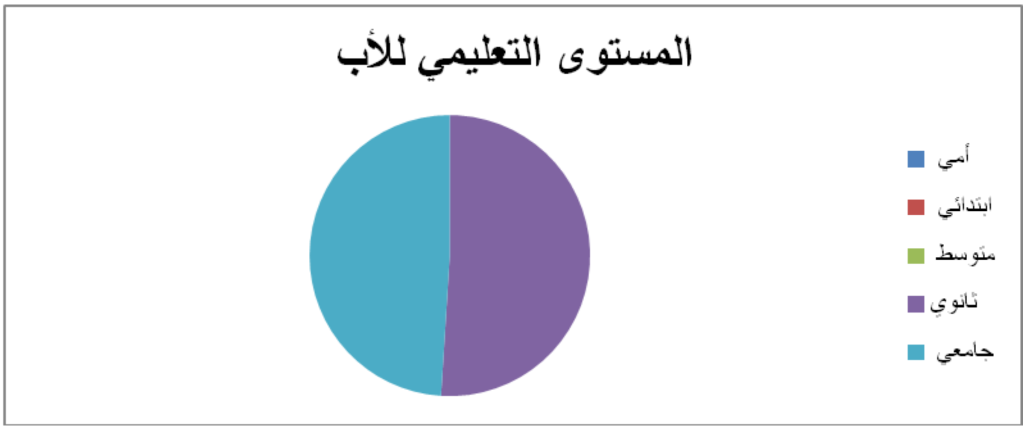

شكل رقم (03) يوضح المستوى التعليمي للأب.

يتضح من خلال الجدول ان نسبة 51.08% من الآباء تمثل المستوى التعليمي ثانوي ثم تليها نسبة 48.91% تعليم الجامعي اما التعليم المتوسط بنسبة 00% ثم بنسبة 00% تعليم الأبتدائي وتنعدم ايضا الأمية.

نستنتج أن وعليه يتضح التعليم منحصر بين الثانوي والجامعي وهذا له تأثير إيجابي على مستوى تعليم أبنائهم فبقدر ما يكون المستوى التعليمي للأب مرتفع يستطيع إغناء قاموس الأبناء اللغوي وتهذيبه وتنويع المعاملة الإيجابية وتوفير الجو الملائم والمحفز وذلك بالسهر على التوجيه والتشجيع المستمر في جو يسوده المحبة والتفاهم.

نستنتج : ان المستوى التعليمي للاب ينعكس على التحصيل العلمي للأبناء .

الجدول رقم (03 يوضح المستوى التعليمي للأمهات.

المستوى التعليمي للامهات	التكرارات	النسية المئوية
أمي	00	%00
ابتدائي	49	%53.26
متوسط	26	%28.26
ثانوي	04	%04.34
جامعي	13	%14.13
المجموع	92	%100

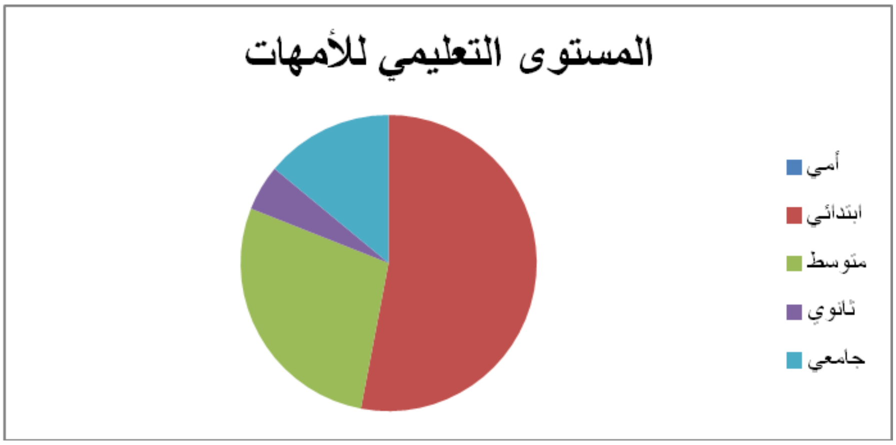

شكل رقم (04) يوضح المستوى التعليمي للأم.

من خلال الجدول يتضح ان نسبة 53.26% من الأمهات فئة إبتدائي وهذا يدل على وعي الاسر بأهمية التعليم و ما تواليه الدولة من اهتمام لهذه الفئة ب تخصيص أقسام محو الأمية لتعليم المرأة وكبار السن بصفة عامة.

ونسبة 28.26% من أصحاب المستوى متوسط و 14.13% نسبة فئة المستوى جامعي و04.34% للمستوى الثانوي و 00% نسبة المستوى أمي.

الأم هي العنصر الاول في تلقين الابن السلوك الاجتماعي ، وهي التي تساعده في اولى اختياراته من اول مرحلة في حياته لأنها تكون اكثر التصاقا به وتقضي معه اكبر وقت ، فبأفعال الأم يقتدي الابن وهنا ينعكس مستواها التعليمي من خلال ترسيخ قواعد الأدب وحسن السلوك التي بمثابة القاعدة الأساسية للتربية، ومن ثم وتحويله من كائن بيولوجي ال كائن اجتماعي كما ان العلاقة التي يكونا التلميذ مع امه لها اثر في تحديد ملامح شخصيته.

الجدول رقم: (05) يوضح طبيعة المنطقة الجغر افية

	التكرارات	النسية المئوية
حضري	92	%100
ريفي	00	%00
شبه ريفي	00	%00
المجموع	92	%100

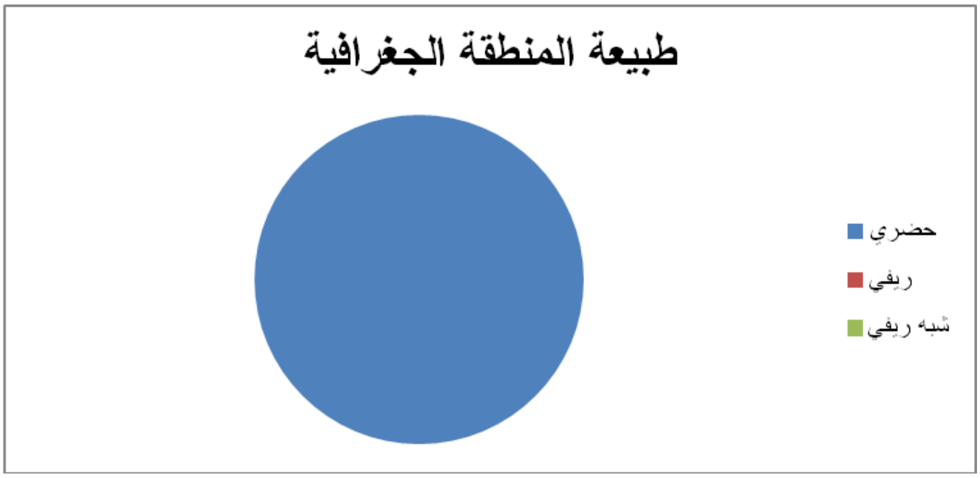

شكل رقم (05) يوضح طبيعة المنطقة الجغر افية.

يتضح من الجدول ان اكبر نسبة من العينة طبيعة المنطقة الجغرافية حضري تقدر بنسبة 100%تليها فئتي ريفي و شبه ريفي بنسبة 00% وهذا راجع للمدارس محل الدراسة وجدوا وسط المدينة وجميع التلاميذ يسكنون بالقرب منها.

ثانيا: يساهم إنتساب التلميذ الثانوي للمدارس القرآنية في تنمية قدراته المعرفية.

الجدول رقم (07): يوضح نسبة الاجابة على:- هل ترى أن المدرسة القرآنية توفر بيئة تعليمية مناسبة لنموكم الشخصي والأكاديمي ؟

هل ترى أن المدرسة القرآنية توفر بيئة تعليمية مناسبة لنموكم الشخصي والأكاديمي ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	%68.47
لا	29	%31.52
المجموع	92	%100

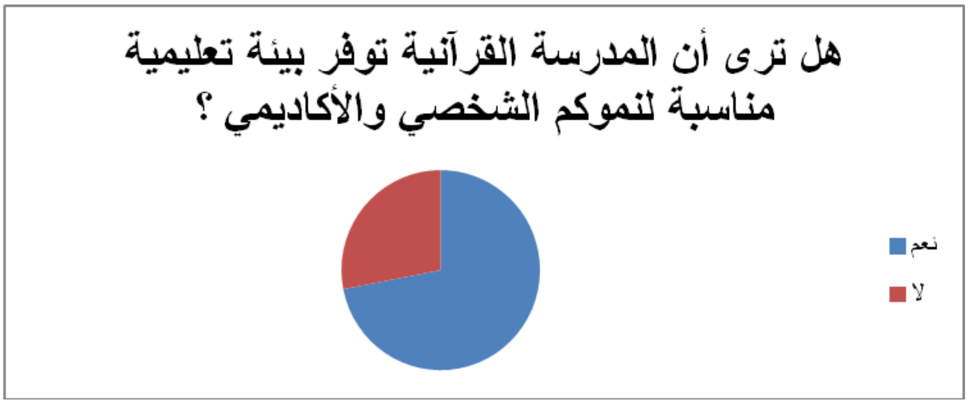

نلاحظ خلال الجدول07 ان نسبة 68.47% من التلاميذ الذين يرون أن المدرسة القرآنية توفر بيئة تعليمية مناسبة لنموكم الشخصي والأكاديمي في حين 31.52% نسبة التلاميذ لا ترى ذلك وان دل على هذا على شيء إنما يدل أن للمدرسة القرآنية يمكنها أن توفر بيئة تعليمية مناسبة للنمو الشخصي والاكاديمي إذ تم تصميمها وتنظيمها بعناية لتلبية احتياجات التلاميذ بشكل شامل.

الجدول رقم (08) : يوضح نسبة الاجابة هلى- هل تشعرون بأن تحفيظ القرآن الكريم يساهم في تطوير قدراتكم الذهنية؟

هل تشعرون بأن تحفيظ القرآن الكريم يساهم في تطوير قدراتكم الذهنية؟	تكرار	النسية المئوية
نعم	92	%100
لا	00	%00
المجموع	92	%100

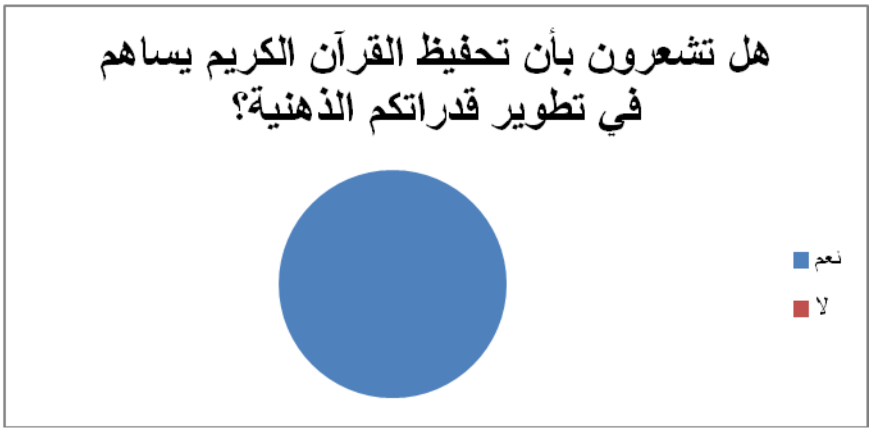

يتضح لنا من خلال الجدول ان عدد التلاميذ الذين يشعرون بأن تحفيظ القرآن الكريم يساهم في تطوير قدراتهم الذهنية، بلغت 00% اما لا 00 % وهذه النسب تعتبر منطقية وهذا بدوره يعبر عن ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للعائلات خاصة منها الجانب الديني وهذا نظرا للطابع المحلي الذي يغلب العديد الزوايا والمساجد .

نستنتج: أن تحفيظ القرآن الكريم يساهم في تطوير القدرات الذهنية للتلميذ ويكرس الوعي والثقافة للفرد وتزيد من قدرته الفكرية و المعرفية لمواكبة المسجدات والاحداث .

جدول رقم (09) :يوضح نسبة الاجابة على:- هل لاحظتم تحسنا في التركيز والانتباه بعد انضمامكم للمدرسة القرآنية؟

هل لاحظتم تحسنا في التركيز والانتباه بعد انضمامكم للمدرسة القرآنية؟	تكرار	النسية المئوية
نعم	80	%86.95
لا	12	%13.04
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة التلاميذ من يلاحظون تحسنا في التركيز والانتباه بعد انضمامهم للمدرسة القرآنية تقدر 86.95% وهذا يدل على وعي وثقافة التلاميذ وتقدير قيمة العلم في حين تقابلها نسبة 13.04% من التلاميذ الذين لا يلاحظون ذلك.

الجدول رقم (10): يوضح نسبة الاجابات على :- . هل لاحظتم تحسنا في مهارات القراءة والكتابة من خلال دروس القرآن الكريم؟

هل لاحظتم تحسنا في مهارات القراءة والكتابة من خلال دروس القرآن الكريم؟	تكرار	النسية المئوية
نعم	92	%100
لا	0	0
المجموع	92	%100

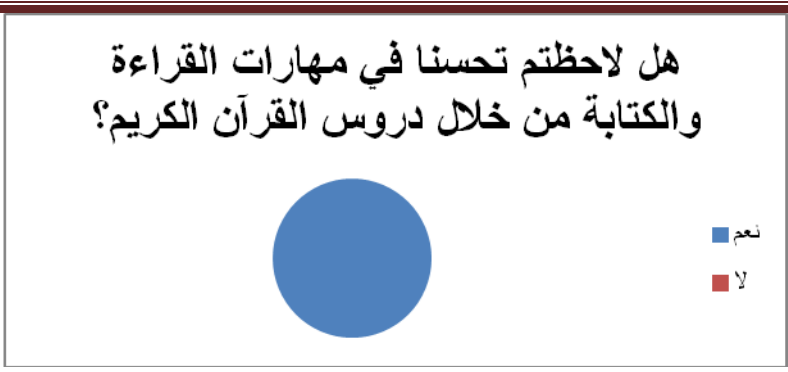

يوضح الجدول ان 100% من التلاميذ يلاحظون تحسنا في مهارات القراءة والكتابة من خلال دروس القرآن الكريم

نستنتج في الأخير : أن دراسة القرآن الكريم بعمق يمكن أن تكون لها تأثيرات إيجابية ملموسة على مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ مرحلة الثانوي.

الجدول رقم (10): يوضح إجابات التلاميذ على: - هل تشعرون بأن دروس القرآن الكريم ساهمت في تعزيز ثقافتكم الدينية؟

هل تشعرون بأن دروس القرآن الكريم ساهمت في تعزيز ثقافتكم الدينية؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%100
لا	0	%00
المجموع	92	%100

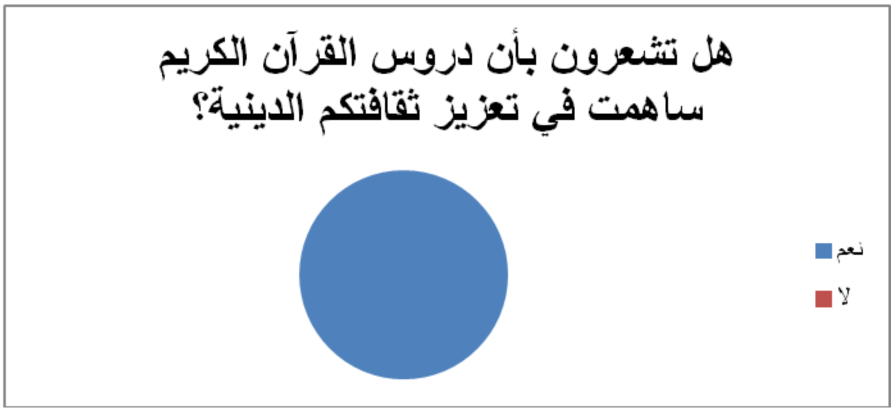

ومنه يتضح من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 100% من التلاميذ الذين يشعرون بتعزيز كبير في ثقافتي الدينية من خلال دروس القرآن الكريم. وعليه يمكن القول ان دروس القرآن الكريم تساهم بشكل كبير في تعزيز الثقافة الدينية وتنمية الفهم العميق لتعاليم الاسلام وقيمه.

الجدول رقم (11): يوضح إجابة التلاميذ -هل ترى أن الأنشطة اللاصفيـــة في المدرسة القرآنية تساهم في تطوير مهاراتكم الاجتماعية والتواصل؟

هل ترى أن الأنشطة اللاصفيـــة في المدرسة القرآنية تساهم في تطوير مهاراتكم الاجتماعية والتواصل؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	85	%92.39
لا	07	%07.60
المجموع	92	%100

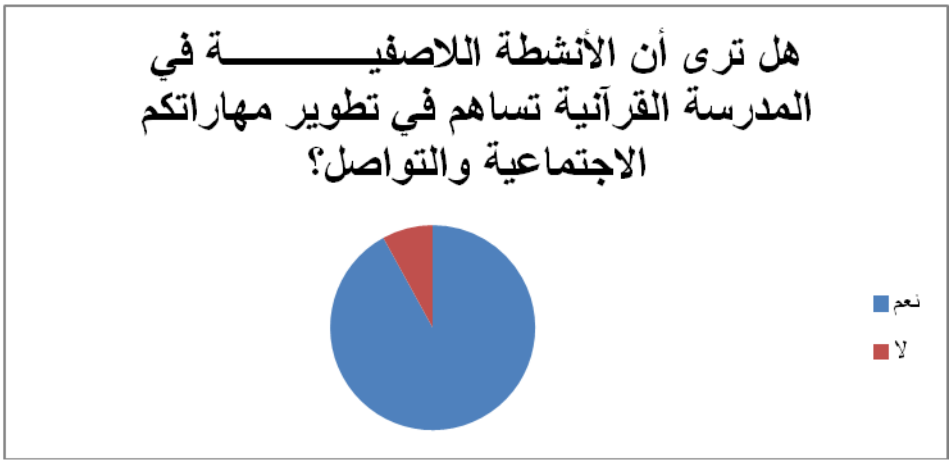

نسبة 92.39 %من التلاميذ الذين يرون أن الأنشطة اللاصفيـــة في المدرسة القرآنية تساهم في تطوير مهاراتكم الاجتماعية والتواصل، ويتضح لنا ان نسبة 07.60% من التلاميذ الذين لا يرون ذلك.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل يتناسب برنامج المدرسة القرآنية مع واجباتك المنزلية؟

هل يتناسب برنامج المدرسة القرآنية مع واجباتك المنزلية؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%53.26
لا	20	%21.73
أحيانا	23	%25
المجموع	92	%100

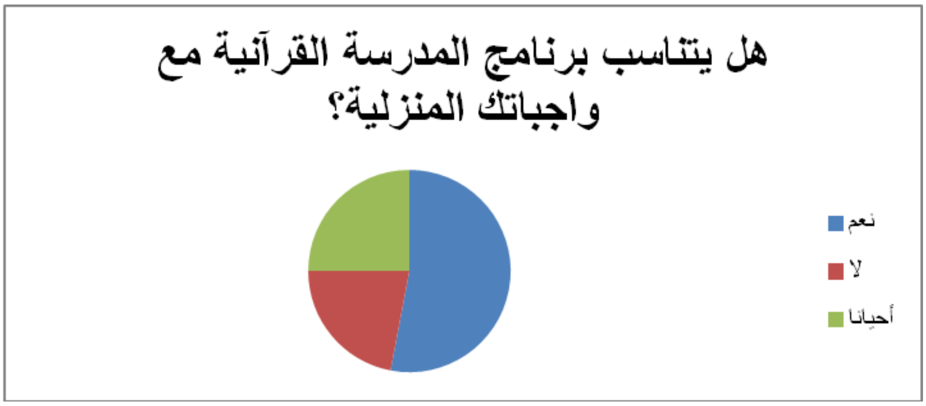

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 53.26% من التلاميذ الذين يرون بان برنامج المدرسة القرآنية يتناسب مع واجباتهم المنزلية ونسبة 25% أحيانا و نسبة 21.73 %لا يرون ذلك.

ومنه يتبين ان برنامج المدرسة القرآنية يمكن أن يتناسب مع واجبات التلاميذ المنزلية إذا تم تنظيم الوقت بشكل جيد وتوفير توازن بين الأنشطة الدراسية الدينية والأكاديمية. من الضروري أن يتم تصميم البرنامج بطريقة تتيح للتلاميذ فرصة كافية لإنجاز واجباتهم المنزلية، مع الأخذ في الاعتبار أهمية الفصول القرآنية وأوقات الاستراحة والنشاطات الأخرى. التواصل المستمر بين المدرسة وأولياء الأمور يلعب دورًا مهمًا في ضمان تحقيق هذا التوازن.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل يتابعك أحد أفراد أسرتك بخصوص المدرسة القرآنية؟

هل يتابعك أحد أفراد أسرتك بخصوص المدرسة القرآنية؟	تكرار	النسية المئوية
نعم	58	%63.04
لا	15	%16.30
أحيانا	19	%20.65
المجموع	92	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 63.04% من التلاميذ الذين هل يتابعهم أحد أفراد أسرهم بخصوص المدرسة القرآنية ونسبة 16.30% أحيانا و نسبة 20.65 %لا يرون ذلك.

ومنه يتبين ان متابعة أحد أفراد الاسرة التلميذ بإنتظام الامور المتعلقة بالمدرسة القرآنية، مما يساعد في ضمان التقدم الأكاديمي والديني المتوازن للتلميذ في مرحلة الثانوي.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ- هل يتابعك إمام المدرسة ويسأل على نتائجك المنزلية؟

هل يتابعك إمام المدرسة ويسأل على نتائجك المنزلية؟	تكرار	النسية المئوية
نعم	44	%47.82
لا	17	%18.47
أحيانا	31	%33.69
المجموع	92	%100

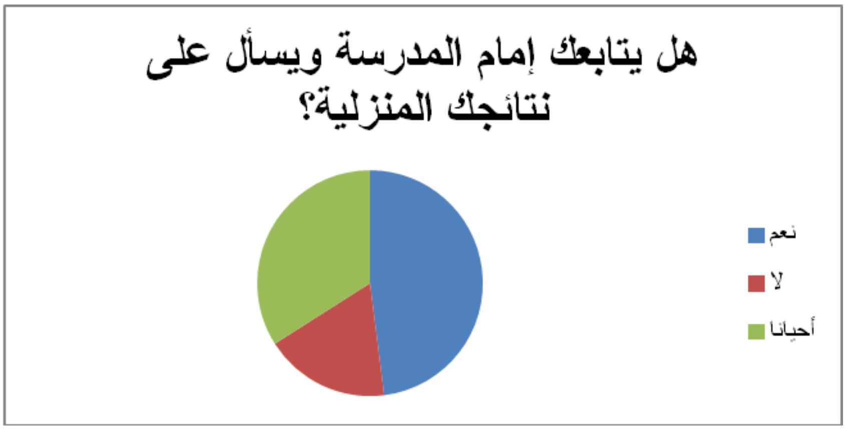

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 47.82% من التلاميذ الذين يرون بان إمام المدرسة يتابعهم ويسأل على نتائجهم المنزلية ونسبة 33.69% أحيانا و نسبة 18.47 %لا يرون ذلك.

ومنه يتبين ان إمام المدرسة القرآنية يتابع التلاميذ وسأل على نتائجهم المنزلية بانتظام لضمان تقدمهم الدراسي.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل يتناسب برنامج المدرسة القرآنية مع واجباتك المنزلية؟

هل تنوون الاستمرار في دراسة القرآن الكريم بعد الانتهاء من التعليم الثانوي؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	88	%95.65
لا	04	%04.34
المجموع	92	%100

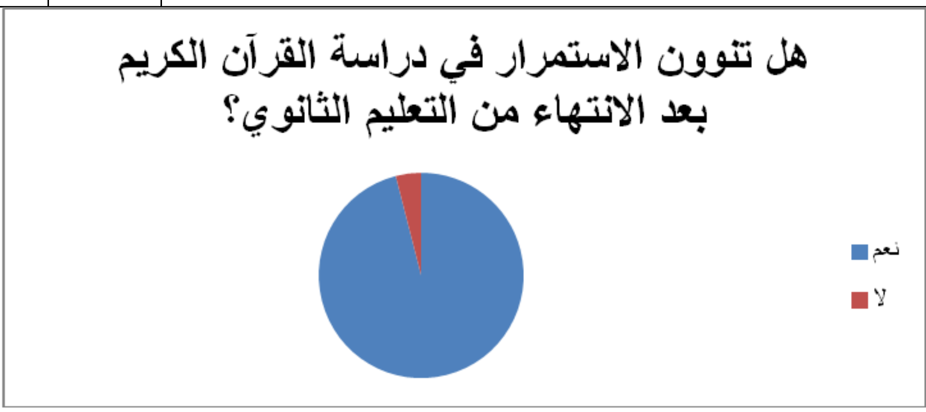

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 95.65% من التلاميذ الذين ينوون الاستمرار في دراسة القرآن الكريم بعد الانتهاء من التعليم الثانوي ونسبة 04.34 %لا ينوون ذلك.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل يتناسب برنامج المدرسة القرآنية مع واجباتك المنزلية؟

هل لديكم أي اقتراحات لتحسين برامج وأنشطة المدرسة القرآنية؟	تكرار	النسية المئوية
نعم	67	%72.82
لا	25	%27.17
المجموع	92	%100

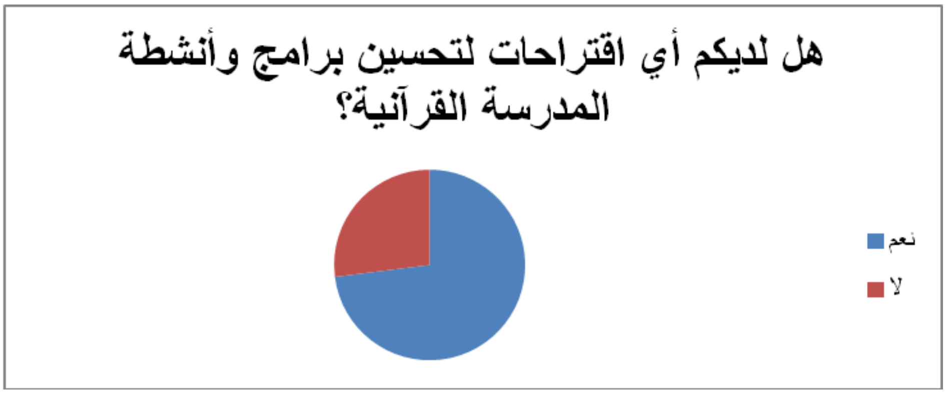

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 72.82% من التلاميذ الذين لديهم اقتراحات لتحسين برامج وأنشطة المدرسة القرآنية ونسبة 27.17 %لا ينوون ذلك، وكانت متمثلة في: زيادة التفاعل والمشاركة الطلابية في الأنشطة الدينية والثقافية، وتوفير مزيد من الدورات والورش العلمية المتخصصة.

الهدف الرئيسي من انتساب التلاميذ للمدرسة القرآنية هو تعلم وحفظ القرآن الكريم، وفهم تعاليمه وقيمه، وتعزيز الأخلاق الإسلامية، وتنمية الوعي الديني لديهم.

ثالثا: يساهم إنتساب التلميذ الثانوي للمدارس القرآنية على مهارة التعلم

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل ترى أن العلاقـــة بين المعلم والتلميذ في المدرسة القرآنيـــة تساهم في تعزيز مهارات التعلم والفهم؟

هل ترى أن العلاقـــة بين المعلم والتلميذ في المدرسة القرآنيـــة تساهم في تعزيز مهارات التعلم والفهم؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%65.21
لا	32	%34.78
المجموع	92	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 65.21% من التلاميذ الذين يرون أن العلاقـــة بين المعلم والتلميذ في المدرسة القرآنيـــة تساهم في تعزيز مهارات التعلم والفهم ونسبة 34.78 %لا يرون ذلك، بشكل عام، العلاقة الإيجابية بين المعلم والتلميذ في المدارس القرآنية تخلق بيئة تعليمية محفزة وآمنة، مما يسهم في تعزيز مهارات التعلم والفهم لدى التلاميذ.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل لاحظت تحسنًا في قدرتك على استيعاب المعلومات والتفكير النقدي من خلال دروس القرآن الكريم؟

هل لاحظت تحسنًا في قدرتك على استيعاب المعلومات والتفكير النقدي من خلال دروس القرآن الكريم؟	تكرار	النسية المئوية
نعم	67	%72.82
لا	25	%27.17
المجموع	92	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 72.82% من التلاميذ الذين يلاحظون تحسنًا في قدرتك على استيعاب المعلومات والتفكير النقدي من خلال دروس القرآن الكريم ونسبة 27.17 %لا يلاحظون ذلك، بالتالي، يمكن القول بأن دراسة القرآن الكريم تساعد بشكل كبير في تحسين القدرة على استيعاب المعلومات والتفكير النقدي، وذلك من خلال التدبر والتفكر في النصوص، تحليلها، وربطها بالمفاهيم والقيم العملية.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل وجدت أن الطرق التعليمية المستخدمة في المدرسة القرآنية تساعد في تحفيزك وتشجيعك على التعلم النشط؟

هل وجدت أن الطرق التعليمية المستخدمة في المدرسة القرآنية تساعد في تحفيزك وتشجيعك على التعلم النشط؟	تكرار	النسية المئوية
نعم	68	%73.91
لا	24	%26.09
المجموع	92	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 73.91% من التلاميذ الذين وجدوا أن الطرق التعليمية المستخدمة في المدرسة القرآنية تساعد في تحفيزك وتشجيعك على التعلم النشط ونسبة 26.09 %لا يجدون ذلك، من خلال هذا، يمكن أن يشعر الطلاب بأنهم جزء من مجتمع تعليمي داعم ومحفز، مما يعزز من دافعيتهم ورغبتهم في التعلم النشط.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل وجدت أن دروس القرآن الكريم تساهم في تطوير مهاراتك في استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم؟

هل وجدت أن دروس القرآن الكريم تساهم في تطوير مهاراتك في استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%71.73
لا	26	%28.26
المجموع	92	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 71.73% من التلاميذ الذين وجدوا أن دروس القرآن الكريم تساهم في تطوير مهاراتك في استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم ونسبة 28.26 %لا يجدون ذلك، بالتالي، من خلال دمج الأدوات والتقنيات العملية والعلمية المتطورة في دروس القرآن الكريم، يمكن أن يتمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا بطرق تزيد من فعالية عملية التعلم وتفاعلهم معها.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل تعتقد أن البيئة الدينية والثقافية في المدرسة القرآنية تؤثر إيجـابًا على مهـــاراتك في عملية التعلم؟

هل تعتقد أن البيئة الدينية والثقافية في المدرسة القرآنية تؤثر إيجـابًا على مهـــاراتك في عملية التعلم؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	88	%95.65
لا	04	%04.34
المجموع	92	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 95.65% من التلاميذ الذين يعتقدون أن البيئة الدينية والثقافية في المدرسة القرآنية تؤثر إيجــابًا على مهـــاراتك في عملية التعلم ونسبة 04.34 %لا يعتقدون ذلك، بمجملها، البيئة الدينية والثقافية في المدرسة القرآنية توفر إطاراً شاملاً لدعم وتطوير مهارات التعلم لدى التلاميذ الطور الثانوي، مما يعزز من تفوقهم الأكاديمي والشخصي.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل لاحظت تحسنًـــــا في قدرتك علــى التنظيــم وإدارة الوقت منذ انضمــامك للمدرسة القرآنية؟

هل لاحظت تحسنًـــــا في قدرتك علــى التنظيــم وإدارة الوقت منذ انضمــامك للمدرسة القرآنية؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	91	%98.91
لا	01	%01.08
المجموع	92	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 98.91% من التلاميذ الذين لاحظوا تحسنًـــــا في قدرتك علــى التنظيـــم وإدارة الوقت منذ انضمــامك للمدرسة القرآنية ونسبة 01.08 %لا يلاحظون ذلك.

بمجملها، تساهم هذه العوامل في تحسين مهارات الطلاب في التنظيم وإدارة الوقت، مما ينعكس إيجابياً على تحصيلهم الأكاديمي وحياتهم الشخصية.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل وجدت أن دروس القرآن الكريم تســاعد في تطوير مهاراتك في حل المشكلات واتخاذ القرارات؟

هل وجدت أن دروس القرآن الكريم تســاعد في تطوير مهاراتك في حل المشكلات واتخاذ القرارات؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%100
لا	00	%00
المجموع	92	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 100% من التلاميذ الذين وجدوا أن دروس القرآن الكريم تســـاعد في تطوير مهاراتك في حل المشكلات واتخاذ القرارات ونسبة 00 %لا يجدون ذلك.

بشكل عام، يمكن أن تسهم دروس القرآن الكريم في تطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال تعزيز التفكير النقدي، التأمل، التعلم من القصص القرآنية، والتوجيه الأخلاقي والروحي.

الجدول رقم (12): يوضح اجابات التلاميذ: - هل ترى أن دروس القرآن الكريم تســـاهم في تطوير مهاراتك في التعاون مع الآخرين والعمل الجماعي؟

هل ترى أن دروس القرآن الكريم تســـاهم في تطوير مهاراتك في التعاون مع الآخرين والعمل الجماعي؟	تكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%100
لا	00	%00
المجموع	92	%100

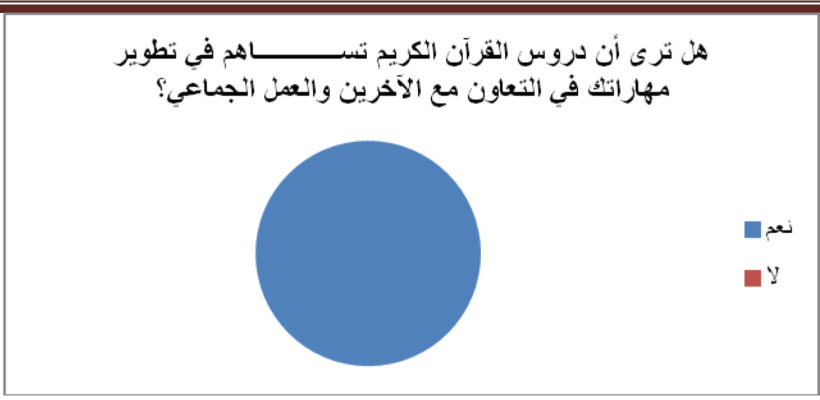

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 100% من التلاميذ الذين يرون أن دروس القرآن الكريم تســاهم في تطوير مهاراتك في التعاون مع الآخرين والعمل الجماعي ونسبة 00 %لا يرون ذلك.

بشكل عام، يمكن أن تساهم دروس القرآن الكريم في تطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي من خلال تعزيز القيم المشتركة، الأنشطة التعاونية، والدروس الجماعية، مما يساعد التلاميذ على تحقيق نجاح أكبر في حياتهم الدراسية والشخصية.

-يمكن أن يكون الانتساب إلى مدرسة قرآنية مفيدًا في تعزيز مهارات التعلم لدى الأفراد.

فالمدرسة القرآنية تعتمد على طرق تدريس مكثفة ومركزة مثل الحفظ والتكرار، وهذه الأساليب تساعد في تحسين الذاكرة والتركيز والانضباط الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، تعلم القرآن يتطلب فهم معانيه وتفسيره، مما يعزز قدرات التفكير النقدي والتحليلي. كما أن البيئة التعليمية في المدارس القرآنية تركز على القيم والأخلاق، مما يمكن أن يسهم في بناء شخصية متوازنة ومستقرة قادرة على التعلم بفعالية في مختلف المجالات.

ثانيا: بالنسبة للأساتذة

I- مناقشة نتائج الاستبيان في ضوء الفرضيات:

تنص الفرضية الأولى على أن للمدارس القرآنية دور في تنمية القدرات اللغوية والتربوية لتلاميذ ما قبل التمدرس.

جدول رقم: يوضح نتائج أفراد العينة على يساهم إنتساب التلميذ الثانوي للمدارس القرآنية في تنمية قدراته المعرفية

السؤال	كاي تربيع (k^2)	الدلالة الإحصائية
السؤال 01	10.00a	دال
السؤال 02	32.40a	دال
السؤال 03	32.40a	دال
السؤال 04	32.40a	دال
السؤال 05	32.40a	دال
السؤال 06	32.40a	دال
السؤال 07	31.85a	دال
السؤال 08	32.40a	دال
السؤال 09	32.40a	دال
السؤال 10	31.85a	دال
السؤال11	12.10a	دال
السؤال12	32.40a	دال

وإنطلاقا من النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم ، الذي يوضح نتائج إجابات العبارات المحدودة من 01 إلى 12 بحيث جل الاجابات ذات دلالة إحصائية، يمكننا القول أن الفرضية الأولى قد تحققت بحيث تم التوصل بأن **للمدارس القرآنية دور في تنمية القدرات اللغوية و التربوية لتلاميذ ما قبل التمدرس.**

تنص الفرضية الثانية: على أن " للتعليم القرآني دور في تقوية ملكة الاستيعاب والعمليات العقلية لدى التلاميذ"

جدول رقم: يوضح نتائج أفراد العينة على " للتعليم القرآني دور في تقوية ملكة الاستيعاب والعمليات العقلية لدى التلاميذ "

السؤال	كاي تربيع (k^2)	الدلالة الإحصائية
السؤال 01	31.85a	دال
السؤال 02	32.10a	دال
السؤال 03	32.40a	دال
السؤال 04	32.40a	دال
السؤال 05	10.00a	دال
السؤال 06	32.40a	دال
السؤال 07	31.85a	دال
السؤال 08	31.85a	دال
السؤال 09	10.00a	دال

وإنطلاقا من النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم ، الذي يوضح نتائج إجابات العبارات المحدودة من 01 إلى 09 بحيث جل الاجابات ذات دلالة إحصائية، يمكننا القول أن الفرضية الثانية قد تحققت بحيث تم التوصل بأن **للتعليم القرآني دور في تقوية ملكة الاستيعاب والعمليات العقلية لدى التلاميذ.**

النتائج العامة:

بعد دراسة الأدلة والبحوث المتاحة، يمكن الوصول إلى استنتاجات عامة ومفصلة حول تأثير المدارس القرآنية على التحصيل المدرسي لطلابها في أقسام الثالثة ثانوي:

1. *تأثير إيجابي محتمل:* يشير بعض الأبحاث إلى أن الطلاب الذين يحضرون المدارس القرآنية قد يظهرون أداءً أفضل في التحصيل المدرسي لأقسام الثالثة ثانوي. يُعزى ذلك جزئياً إلى الانضباط والتفاني الذي يكتسبونه من خلال دراسة القرآن وممارسة الحفظ والتلاوة بانتظام.

2. *تطوير المهارات العقلية والأخلاقية:* يمكن أن يساهم تعلم وحفظ القرآن في تطوير مهارات الفهم العميق والتفكير النقدي لدى الطلاب، كما يساهم في ترسيخ القيم الإسلامية والأخلاق الحميدة التي قد تؤثر إيجاباً على تحصيلهم المدرسي.

3. *العوامل الفردية والبيئية:* يجب مراعاة العوامل الفردية والبيئية التي قد تؤثر على تجربة الطلاب في المدارس القرآنية، مثل جودة التعليم والدعم الأسري، حيث يمكن أن تلعب دوراً هاماً في تحديد تأثير المدارس القرآنية على التحصيل المدرسي.

4. *الحاجة إلى المزيد من البحوث:* تستدعي هذه الاستنتاجات الحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات لفهم أفضل لتأثير المدارس القرآنية على التحصيل المدرسي لأقسام الثالثة ثانوي، وخصوصاً مع تغيرات في المناهج والتكنولوجيا التي قد تؤثر على تجربة التعلم.

بناءً على هذه الاستنتاجات، يمكن القول بأن المدارس القرآنية قد تساهم بشكل إيجابي في زيادة التحصيل المدرسي لطلابها في أقسام الثالثة ثانوي، ولكن يجب مواصلة البحث والتحليل لتحديد العوامل المؤثرة بشكل أكبر وتحسين فهمنا لهذه الظاهرة

الخاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة حول دور الأقسام القرآنية في التحصيل المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، يتضح أن هذه الأقسام تلعب دوراً محورياً في تعزيز الأداء الأكاديمي وبناء شخصية متكاملة للتلاميذ. إن الأقسام القرآنية ليست مجرد مواد دراسية، بل هي منهج تربوي شامل يهدف إلى تطوير الجوانب الروحية والأخلاقية والعقلية للتلاميذ، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيلهم الدراسي وسلوكهم الاجتماعي.

إن استيعاب وفهم الأقسام القرآنية يساعد التلاميذ على بناء قاعدة متينة من القيم الأخلاقية التي تساهم في تحسين سلوكهم داخل المدرسة وخارجها. من خلال هذه الدراسة، توصلنا إلى أن التلاميذ الذين يتمتعون بفهم جيد للنصوص القرآنية يظهرون مستويات أعلى من التركيز والانضباط الذاتي، بالإضافة إلى تحسن واضح في مهارات التفكير النقدي والتحليل. هذه المهارات ضرورية لتحقيق النجاح الأكاديمي في مختلف المواد الدراسية.

علاوة على ذلك، تُعزز الأقسام القرآنية الشعور بالانتماء الثقافي والديني، مما يزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم ويحفزهم على العمل الجاد والتفوق. يتمتع التلاميذ الذين ينخرطون في دراسة الأقسام القرآنية بتوازن نفسي وعاطفي أفضل، مما يساعدهم في التعامل مع ضغوط الحياة المدرسية بفعالية أكبر.

التوصيات والمقترحات:

- يجب العمل على دمج الأقسام القرآنية بشكل أكثر تنظيماً في المناهج الدراسية للطور الثانوي، بحيث تكون جزءاً أساسياً من البرنامج التعليمي، مما يضمن حصول جميع التلاميذ على فوائدها التربوية والأخلاقية.

- تقديم برامج تدريبية متخصصة للمعلمين لتزويدهم بالمهارات اللازمة لتدريس الأقسام القرآنية بفعالية. ينبغي أن تشمل هذه البرامج أساليب تعليمية حديثة تمكن المعلمين من إيصال المعاني العميقة للنصوص القرآنية بشكل ملهم وشيق.

- تنظيم مسابقات وأنشطة قرآنية متنوعة داخل المدارس، مثل مسابقات الحفظ والتفسير، وورش عمل حول القيم القرآنية. يمكن أن تساهم هذه الأنشطة في تعزيز تفاعل التلاميذ مع النصوص القرآنية وزيادة اهتمامهم بدراستها.

- إنشاء برامج دعم نفسي واجتماعي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على تحقيق التوازن بين متطلبات الدراسة والحياة الشخصية. يمكن لهذه البرامج أن تشمل جلسات إرشاد نفسي وتوجيه أكاديمي، مما يساهم في تعزيز صحة التلاميذ النفسية والعاطفية.

- تشجيع الأسر على المشاركة الفعالة في دعم دراسة الأقسام القرآنية من خلال الأنشطة المنزلية والمشاركة في الفعاليات المدرسية. يمكن تنظيم ورش عمل للأهالي حول كيفية دعم أبنائهم في دراسة الأقسام القرآنية.

- الاستفادة من التقنيات الحديثة، مثل التطبيقات التعليمية والمنصات الإلكترونية، لتقديم محتوى قرآني تفاعلي وشامل. يمكن أن تساعد هذه التقنيات في جعل دراسة الأقسام القرآنية أكثر جاذبية وسهولة للتلاميذ.

- إجراء تقييمات دورية لجودة تدريس الأقسام القرآنية ورضا التلاميذ عنها. يمكن استخدام نتائج هذه التقييمات لتحسين المناهج وأساليب التدريس، وضمان تقديم تعليم قرآني عالي الجودة.

- بتنفيذ هذه المقترحات، يمكن تعزيز دور الأقسام القرآنية في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الثانوي، مما يسهم في بناء جيل واعٍ ومثقف يتمتع بالقيم الأخلاقية والقدرات الأكاديمية العالية. إن تكامل التعليم القرآني مع التعليم الأكاديمي يمكن أن يخلق بيئة تعليمية شاملة تساعد التلاميذ على تحقيق النجاح في حياتهم الدراسية والشخصية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادروالمراجع:

I- القرآن الكريم

II- الاحاديث النبوية:

- صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن ، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث 4639

III- المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم أبو لغد، لويس كامل ملكة، البحث العلمي الاجتماعي (مناهجه وأدواته)، القاهرة ،1995.
2. أبو القاسم سعد الله ، التاريخ الثقافي الجزائري ، ط - 1 ،ج 3 ،الجزائر، دار الغرب الإسلامي 1998 .
3. أحمد كمال أحمد، وعدلي سليمان المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2 مصر، 1972.
4. برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر، دس.
5. بشير صالح الرشيدي ،مناهج البحث التربوي (رؤية تطبيقية مبسطة)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000.
6. تركي رابح التعليم القومي والشخصية الوطنية ، مطبعة الشركة الوطنية - الجزائر ط 1.
7. الحافظ شرف الدين عبد المومن خلف الدمياطي: المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، ج 1 دار الحديث للنشر والتوزيع سنة 2004.
8. رابح تركي: الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد الإصلاح والتربية في الجزائر ط 3 الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1981.
9. رائدة الحريري مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2010.
10. رشيد أورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000.
11. رشيد ميموني: البعد الإجتماعي في القرآن، مخبر علم اجتماع الإتصال، جامعة منتوري قسنطينة - الجزائر 2009.
12. زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة والنشر ،الجزائر، 2011.
13. عامر إبراهيم قندلجي ،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار البازوري، عمان، الأردن، 2008.
14. عبد الحمد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية للنشر والتوزيع ، ط1، بيروت، 2010.
15. عبد الرحمان بن أحمد التيجاني: الكتاتيب القرآنية بندرومة 1900-1977 ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983.
16. عبد الرحمن بن خلدون المقدمة، المجلد الثاني مطبعة لبنان 1996 .
17. عبد الهادي احمد الجوهري، علي عبد الرازق إبراهيم، المدخل إلى مناهج البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية، مصر ،2002.
18. عفاف سيد صبره، مصطفى محمد الحناوي: تاريخ الحضارة الإسلامية، دار المسيرة عمان ط1، 2013.

19. علي غربي ،أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

20. عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف: أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار التفسير، ط1، 2014 جدة - المملكة العربية السعودية.

21. عمر عبد الرحيم نصر الدين تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه دار وائل للنشر، ط 1 ، الأردن، 2004.

22. فوزي غرايبية، وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن2002.

23. محمد برو ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل.

24. محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها، علاجها - دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط3 ، عمان، 2010.

25. محمد شفيق، البحث العلمي- الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001.

26. محمد شفيق، البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، مصر ،1985.

27. المدارس والكتاتيب القرآنية، وقفات تربوية وإدارية مؤسسة المنتدى الإسلامي. 141 هـ.

28. مصطفى المنصوري ، التأخر الدراسي وطرق علاجه ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2005.

29. المعايرة محمد حسن، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية مظاهرها اسبابها علاجها ، ط 1، دار المسيرة عمان 2002.

30. منيرة زلوف، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر والتوزيع ، دط ، الجزائر، 2014.

31. موريس أنجرس، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، منهجية البحث العلم في العلوم الإنسانية، دار القصبة، الجزائر ،2004.

32. نصر الله عمر، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، عمان، دار وائل،2004.

IV- المذكرات:

1. إبراهيم طيبي، الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة يوسف بن خدة ،الجزائر، 2003-2008.

2. أحمد حفاوي, إبراهيم قدّي: دور المدرسة القرآنية في التنشئة الاجتماعية عين صالح نموذجا مذكرة لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي, المدرسة العليا للأساتذة قسم التاريخ والجغرافيا تحت إشراف الأستاذ: كمال عبد الله 2008-2009.

3. بن زقور الطيب: المدرسة القرآنية بين الثبات والتغير -دراسة ميدانية بالمدرستين الحرتين لمحو الأمية والتعليم القرآني بتيميمون- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علم الإجتماع المدرسي، جامعة أدرار الموسم الجامعي 2017-2016

4. بودربالة خديجة نقال نعيمة : دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل لمرحلة التعليم المدرسي، مذكرة ماستر ، جامعة أدرار 2015-2016.

5. شريفي فاطمة: المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2017-2018 .

6. عمارة كريمة، حباس صفية : المؤسسات الدينية والتحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة مستغانم 2016-2017.

7. مولاي لخضر سليمان المدارس القرآنية ومساهمتها في تنمية القيم الإجتماعية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع المدرسي، جامعة أدرار ، 2017-2018.

8. هاجر هنانو: التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل - دراسة مقارنة بين التعليم التحضيري والتعليم القرآني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم اجتماع التربية جامعة محمد خيضر بسكرة 2015-2016.

V- المقالات والمجلات:

1. زايد :مصطفى: المؤسسات التربوية القديمة في الجلفة ،الجزائر، مجلة ثقافية، العدد 93 وزارة الثقافة والسياحة بالجزائر 1986 .

2. مسعود عطاء الله: التعليم القرآني في الطور التمهيدي، رسالة المسجد، العدد الرابع، ربيع الثاني، 1430-2009.

3. وزارة الشؤون الدينية: رسالة المسجد ، مقال حول التعليم القرآني في الطور التمهيدي، 04 أفريل 2009

الملاحق

ملحق رقم 01 : إستمارة إستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر

تخصص : علم اجتماع التربية

استبيان

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المعدة في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والمعنونة ب " **الإنتساب للأقسام القرآنية و التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوي**". دراسة ميدانية بمسجد أنس ابن مالك ولاية تبسة، ونرجو منكم المساعدة في إتمام هذه الدراسة عن طريق الإجابة بدقة وبموضوعية عن العبارات التي تتضمنها الاستمارة، كما نتعهد بأن إجابتكم ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي دون غيرها وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير.

إعداد الطالبين:

– مخاطي سمير

–عرعار محمد رضا

تحت إشراف الأستاذ:

- د. قايدي مختار

السنة الجامعية: 2024/2023

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية

01. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

02. العمر: .....

03. الشعبة: .....

04. المستوى التعليمي للأب: أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

05. المستوى التعليمي للأم: أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

06. طبيعة المنطقة الجغرافية: حضري ☐ ريفي ☐ شبه ريفي ☐

المحور الثاني: يساهم إنتساب التلميذ الثانوي للمدارس القرآنية في تنمية قدراته المعرفية

7. هل ترى أن المدرسة القرآنية توفر بيئة تعليمية مناسبة لنموكم الشخصي والأكاديمي؟ نعم ☐ لا ☐

8. هل تشعرون بأن تحفيظ القرآن الكريم يساهم في تطوير قدراتكم الذهنية؟ نعم ☐ لا ☐

9. هل لاحظتم تحسنا في التركيز والانتباه بعد انضمامكم للمدرسة القرآنية؟ نعم ☐ لا ☐

10. هل لاحظتم تحسنا في مهارات القراءة والكتابة من خلال دروس القرآن الكريم؟ نعم ☐ لا ☐

11. هل تشعرون بأن دروس القرآن الكريم ساهمت في تعزيز ثقافتكم الدينية؟ نعم ☐ لا ☐

12. هل ترى أن الأنشطة اللاصفيـــة في المدرسة القرآنية تساهم في تطوير مهاراتكم الاجتماعية والتواصلية؟ نعم ☐ لا ☐

13. هل يتناسب برنامج المدرسة القرآنية مع واجباتك المنزلية؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14. هل يتابعك أحد أفراد أسرتك بخصوص المدرسة القرآنية؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15. هل يتابعك إمام المدرسة ويسأل على نتائجك المنزلية؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16.هل تنوون الاستمرار في دراسة القرآن الكريم بعد الانتهاء من التعليم الثانوي؟ نعم ☐ لا ☐

17.هل لديكم أي اقتراحات لتحسين برامج وأنشطة المدرسة القرآنية؟ نعم ☐ لا ☐

18.ما هو الهدف الرئيسي من انتسابكم للمدرسة القرآنية؟ نعم ☐ لا ☐

.....

.....

.....

المحور الثالث: يساهم إنتساب التلميذ الثانوي للمدارس القرآنية على مهارة التعلم

19. هل ترى أن العلاقـــة بين المعلم والتلميذ في المدرسة القرآنيـــة تساهم في تعزيز مهارات التعلم والفهم؟ نعم ☐ لا ☐

20. هل لاحظت تحسنًا في قدرتك على استيعاب المعلومات والتفكير النقدي من خلال دروس القرآن الكريم؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل وجدت أن الطرق التعليمية المستخدمة في المدرسة القرآنية تساعد في تحفيزك وتشجيعك على التعلم النشط؟ نعم ☐ لا ☐

22. هل وجدت أن دروس القرآن الكريم تساهم في تطوير مهاراتك في استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل تعتقد أن البيئة الدينية والثقافية في المدرسة القرآنية تؤثر إيجـــابًا على مهـــاراتك في عملية التعلم؟ نعم ☐ لا ☐

24. هل لاحظت تحسنًـــــــا في قدرتك علـــى التنظيـــم وإدارة الوقت منذ انضمـــامك للمدرسة القرآنية؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل وجدت أن دروس القرآن الكريم تســـاعد في تطوير مهاراتك في حل المشكلات واتخاذ القرارات؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل ترى أن دروس القرآن الكريم تســـاهم في تطوير مهاراتك في التعاون مع الآخرين والعمل الجماعي؟ نعم ☐ لا ☐

27. هل تشعر أن انتسابك للمدرسة القرآنية ساهم في تعزيز مهاراتك في عملية التعلم؟

.....

.....

.....

ملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين

اسم الأستاذ	الرتبة
الأستاذ قايدي مختار	أستاذ محاضر أ
الأستاذ ربيع مطلاوي	أستاذ محاضر أ
الأستاذ مالك محمد	أستاذ محاضر أ
الأستاذ جبلي فاتح	أستاذ محاضر أ

ملحق رقم 03:إذن بالطبع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): قايدي مختار الرتبة: أستاذ محاضر أ

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: إدماج التلاميذ المتأخرين دراسيا في مرحلة الطور الثاني

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان السنة الجامعية: 2023/2024

من إعداد: الطالب(ة)1: مخاشي سمير رقم التسجيل: 181832025977

الطالب(ة)2: عرعار محمد رضا رقم التسجيل:

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي. وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية،الشكلية والموضوعية. وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في: 2024/05/12

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

د. قايدي مختار

ملحق رقم 04:إذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 1064 /ق ع إ ج 2024

إلى السيد (ة): مدير ثانوية فاطمة الزهراء

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية لمؤسستكم .

الطالب1: مخاطي سمير ..... التخصص: سنة ثانية ماستر علم الاجتماع التربية

الطالب2: عرعار محمد وفا ..... التخصص: سنة ثانية ماستر علم الاجتماع التربية

موضوع البحث: الاستعداد النفسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في: 2024/05/07

الأستاذ المشرف
د. قايدي مختار

رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. مطلاوي الربيع

المؤسسة المستقبلة
المدير
بالنور أنور

ملحق رقم 05 : إستقبال طالب متربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 749 /م.ت.ت /2024

مدير التربية
إلى
السيد : مدير ثانوية مالك بن نبي
تبسة

الموضوع: **إستقبال طالب متربص**

المرجع :مراسلة جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع رقم 208 بتاريخ 2024/05/05

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطلب منكم السماح للمتربصين مخاطي سمير /عرعار محمد رضا بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/05/07 إلى غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة

تبسة في : 2024/05/07
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

مدير التربية والتكوين
رئيسة مصلحة التكوين والتفتيش
ن. بوقروش

الملخص

تلعب المدرسة القرآنية دور كبيرا في زيادة التحصيل الدراسي للتلميذ في الطور الثانوي، وذلك من خلال شحذ ذاكرة مرتاديها ومساعدتهم على التركيز والثبات وتسهيل الحفظ - غرس القيم النبيلة والمثل العليا لدى تلاميذ المدارس القرآنية ما يجعلهم يتجنبون المعاصي مما يؤثر على ملكات الحفظ لديهم ويجعلهم أكثر حضوراً في طلبهم للعلم. - كلما كان الإلتصاق والإلتزام بحلق تحفيظ القرآن الكريم كلما كان له دور في زيادة التحصيل.الدراسي للتلميذ في الطور الثانوي - تساعد المدارس القرآنية على تنظيم الوقت والتوفيق بين الواجبات والإلتزامات المنزلية بإعداد الفرد وجعله أكثر تنظيماً - تعمل المدارس القرآنية على تسهيل عملية المراجعة والمذاكرة لدى تلاميذ الطور الثانوي، وهو عامل مهم في تحقيق دافعية إنجاز أكبر خلال المشوار الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المدرسة القرآنية، التحصيل الدراسي، الطور الثانوي

Abstract

The Qur’anic school plays a major role in increasing the academic achievement of the student in the secondary stage, by sharpening the memory of its students, helping them to concentrate and persist, and facilitating memorization - instilling noble values and ideals in the students of the Qur’anic schools, which makes them avoid sins, which affects their memorization abilities and makes them more present in school. Their request for knowledge. - The more adherence and commitment to the course of memorizing the Holy Qur’an, the more it plays a role in increasing the student’s academic achievement in the secondary stage. - Qur’anic schools help organize time and reconcile homework duties and obligations by preparing the individual and making him more organized. - Qur’anic schools work to facilitate the review and study process for students. Secondary stage, which is an important factor in achieving greater achievement motivation during the academic career.

Keywords: Quranic school, academic achievement, secondary stage